العدد ٢٢٦
السبت ٨ مارس ١٩٣٠
KOL-SHEI, No. 226
Cairo 8 March 1930

كل شيء والعالم

٤٨ صفحة
١٠ مليمات



ضيفا مصر العظيمان : جلالة ملك وملكة البلجيك

[انظر صفحة ٤]



نانسى كارول وشارل رودجرز فى رواية « السراب »

كل شيء مجلة أسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (أميل وشكري زيدان) ـ الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش . عنوان المكاتبة : كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر تليفون نمرة ٧٨ و ١٦٦٧ ب . الادارة بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع كبري قصر النيل

حمـــد الباسل باشا

يحتاج الى خمسة قروش

دعا سعادة حمد الباسل باشا وكيل الوفد المصري جماعة من الكبراء والعظماء الى تناول الافطار على مائدته في أواخر شهر رمضان المبارك وفي أثناء الاكل قص عليهم سعادته القصة الواقعية التالية فآثرنا نقلها هنا عن لسان سعادته لما تضمنته من الحوادث الغريبة

في أصيل أحد أيام سنة ١٩٢١ عد سعادة حمد الباسل باشا النقود التي في محفظته فوجدها ٣٦ جنيهاً و٢٥ قرشاً صاغاً فخاطب « البلد » بالتلفون طالباً من ذويه أن يرسلوا اليه خمسين جنيهاً فأخبروه انهم أرسلوها اليه في صباح ذلك اليوم بواسطة البنك الاهلي وانه لو ذهب الى البنك في اليوم التالي لاستطاع تسلم المبلغ المطلوب ، فاطمأن وعاد الى مجلسه ولكنه لم يكد يستوي فيه قليلا حتى جاءه رسول من قبل المغفور له محمود باشا سليمان رئيس لجنة الوفد المركزية العامة يومئذ يقول له ان اللجنة أودعت عنده ٣٦ جنيهاً من بضعة أيام وانها في حاجة اليها الآن لترسلها مع مبلغ آخر من المال الى أوربا لكي تنفق على دعاية معينة في سبيل القضية المصرية فأخرج سعادته الجنيهات الستة والثلاثين التي كانت في جيبه ودفع بها الى الرسول في مقابل الوصل الذي أخذه منه وشكر ربه على أن المبلغ كان لا يزال كاملاً في محفظته وإلا كان موقفه أمام اللجنة من أحرج المواقف وأدقها



حمد الباسل باشا

وكان المقرر أن يصل سمو الامير محمد علي الى العاصمة في منتصف الساعة السابعة من مساء ذلك اليوم فرأى حمد باشا أن لامندوحة له عن الذهاب الى المحطة للاشتراك في استقباله فركب سيارته وتوجه الى المحطة وليس في جيبه سوى ورقة واحدة من أوراق البنكنوت من فئة ٢٥ قرشاً وكانت شائعة الاستعمال في تلك الايام — وبعد ما وصل الى المحطة وسلم على الامير هم بالرجوع الى داره فدعا جاره الدكتور علي لبيب بك الى الركوب معه فلبى حضرته الدعوة غير أنه ما كاد سائق السيارة يلمحهما حتى دنا من حمد باشا وقال له إن البنزين الذي في السيارة نفد وانه يريد شراء صفيحة بنزين بيضاء وكان ثمنها يومئذ ٣٠ قرشاً ولم يكن مع حمد باشا سوى ٢٥ قرشاً كما تقدم فناوله إياها وهو يقول له « خذ هذا واشتر لترين بنزين أو ثلاثة لترات » وغمزه لعله يفطن الى سر الشراء باللتر فانطلق السائق وعاد بعد لحظة ومعه صفيحة كاملة مفتوحة وأفرغها في خزان السيارة قبل أن يراها حمد باشا ثم أقبل عليه يطلب منه « أم خمسة » الناقصة فقال له سعادته: « ماعنديش فكة فادفعها انت من عندك دلوقتي » فقال السائق انه لا يحمل خمسة قروش فلم يكن من الدكتور لبيب الا ان اخرج خمسة قروش من جيبه واعطاه اياها

ولم يغادر حمد باشا داره في مساء ذلك اليوم للسبب المتقدم ولما اصبح الغد بكر بالخروج من الدار لئلا يأتيه الطاهي ويطلب منه « مصروف الاكل » ولم يكن سائق السيارة قد جاء بعد فقرر ان يتوجه الى البنك ماشياً لانه خشي ان هو ركب « مركبة اجرة » وتوجه بها الى البنك أن يصل اليه قبل موعد فتح ابوابه بوقت طويل فلا يجد معه مايعطيه للحوذي وفعلا أخذ يسير الهوينا الى أن وصل الى البنك في الموعد المقرر لفتحه عادة فلما بلغه قرأ اعلاناً معلقاً على بابه بانه لا يفتح في ذلك اليوم الا في الساعة العاشرة بسبب العيد فقصد الى بار اللواء وجلس فيه وطلب فنجان قهوة من « جرسون » يعرفه معرفة قديمة ولما ازفت الساعة العاشرة نهض وذهب الى البنك بدون أن يدفع ثمن القهوة فلم يلحق به الجرسون بفضل تلك المعرفة القديمة

وفي البنك طلب حمد باشا المبلغ المرسل اليه من الفيوم فقيل له انه لم يصل بعد فأسقط في يده وانصرف متكدراً وقصد في الحال الى مكتب عزيز بك بحري وخاطب « البلد » بالتلفون مجاناً فأكدوا له انهم أرسلوا اليه المبلغ في اليوم السابق فأوفد الى البنك رسولا من قبل مكتب عزيز بك بحري ليكرر عليه السؤال فجاءه بعد قليل يخبره انهم وجدوا في البنك المبلغ المرسل اليه بين « بوستة » اليوم ولم يكونوا قد راجعوها بعد فأسرع في التوجه الى البنك ولكن لسوء حظه وصل اليه والساعة تدق الثانية عشرة فأقفل الباب في وجهه وقيل له انه لا بد لسعادته من الانتظار حتى اليوم التالي فعاد الى عزيز بك بحري واقترض منه عشرة جنيهات . . .

ضيفا مصر العظيمان

علم جلالة الملك البرت وبساطته ونفوذه الشخصي – ملكة البلجيك وأعمال الخير

لما كان سعادة صادق وهبه باشا يمثل مصر في البلجيك تشرف بمقابلة جلالة الملك البرت الأول في السراي الملكية في بروكسل فدار الحديث بينهما على شؤون شتى الى أن تناول النهضة الصناعية الحديثة في مصر فأشار صادق باشا في سياق كلامه الى مشروع توليد الكهرباء من خزان اسوان اشارة بسيطة لظنه ان الملك ليس واقفاً على اغراض هذا المشروع، وان المقام لا يتسع لبسط تفصيله، ولكن في استطاعة القارىء ان يتصور مبلغ الدهشة التي استولت عليه حينما أخذ الملك يحدثه عن أهمية هذا المشروع حديث الخبير المحيط بكلياته وجزئياته، ثم استطرد صادق باشا الى الكلام عن مشروع منخفض القطارة فألفى جلالته مطلعاً اطلاعاً واسعاً على جميع البيانات المتعلقة به كأنه مشروع من المشروعات المحلية التي يجري فيها العمل في البلجيك نفسها ومما يعلل سر اهتمام جلالته بمثل هذين المشروعين انه وقف جانباً من عنايته بعد الحرب العظمى على السعي لرفع مستوى الصناعة في مملكته فطفق يدرس بنفسه جميع المشروعات الاقتصادية الكبرى التي يسمع عن احتمال تنفيذها في البلدان الاجنبية لكي يقتبس منها ما يراه صالحاً لبلاده. ويقول كبار الاقتصاديين البلجيكيين ان جلالته اثبت في مواقف شتى انه اقتصادي حكيم ماهر وانه باذل قصارى طاقته للعمل على رقي بلاد الكونغو البلجيكية وهي المستعمرة التي انشأها عمه الملك ليوبولد الثاني ومما هو جدير بالذكر هنا ان جلالته ردد في مناسبات مختلفة قوله «ان الكونغو البلجيكية يجب الا تكون مصدر ثروة للبلجيك فقط ولكنها يجب ان تكون ايضاً عنواناً للمدنية البلجيكية بحيث يسع البلجيك ان تفخر دائماً بأنها هي التي انشأت تلك المستعمرة وعلمت سكانها وهذبتهم»

وقد سمعنا سعادة صادق وهبه باشا يقول مرة أن من أهم الظواهر التي تجلت له في جلالة الملك البرت « انه عرف كيف يمتزج بشعبه مشاطراً إياه مجده كما شاطره آلامه » ومن ظواهره الاخرى التي تستوقف الانظار وتكسبه احترام الناس شدة بساطته في معيشته وأحاديثه وقد أجمعت الآراء في بلاده على انه غير منحاز الى حزب معين من أحزاب مملكته ولذلك ترى رؤساء الاحزاب كلها يجلون شأنه ويحلون كلمته محلها من العناية والاعتبار وكثيراً ما وفق جلالته الى حل مشكلات سياسية داخلية عويصة بما يتمتع به من النفوذ الشخصي لدى جميع الاحزاب على اختلاف نزعاتها. ومما يروى عن شدة تمسكه بالتقاليد الدستورية انه لما عاد الى بروكسل بعد انتهاء الحرب العظمى توجه تواً الى مجلس النواب ولما دخله اعتلى منبر الخطابة وقال مخاطباً النواب: « لقد جئت الى هنا أيها السادة لاقدم لممثلي الامة حساباً كاملاً عن اعمالي ابان الحرب العظمى » فقابلوا هذا النبل بالتصفيق الشديد وهم واقفون اجلالاً واحتراماً

أما جلالة الملكة اليصابات فانها مشهورة في بلادها بعطفها على شعبها وعلى الاعمال الخيرية على اختلاف أنواعها وليس في البلجيك

(البقية على صفحة ٤٣)



جلالة الملك البرت وجلالة الملكة يتزلقان على الثلج

على طريقته أيضاً معالي جعفر ولي باشا فانه أعد للاعياد بطاقات طبع عليها « للمعايدة والشكر » فاذا أراد معايدتك شطب على كلمة « الشكر » واذا أراد شكرك شطب على كلمة « للمعايدة » ، وان ما يقال عنه يصح ان يقال أيضاً عن الفريق السيد علي باشا فقد استعمل الطريقة عينها

ومن رجالنا الذين لهم طريقة خاصة في الشكر عبد الحميد سليمان باشا فانه يكتب على بطاقته « يقدم مزيد تشكراته وتحياته » ويجاريه في ذلك أمين سامي باشا فيكتب « يتشرف بتقديم الشكر » ويقول محمد صفوت باشا « يشكركم كثيراً على معايدتكم الرقيقة » ويكتفي حسن نشأت باشا بكتابة « يشكركم كثيراً » في حين ان يحيى ابراهيم باشا يكتب « يرجو قبول وافر تشكراته وأحسن تمنياته » أما الشيخ محمد مصطفى المراغي فيسلك مسلك نشأت باشا ويكتب « يشكركم كثيراً » ولكن في الطرف الايسر من الجهة العليا من البطاقة ، ويكتب عبد الفتاح صبري « يقدم جزيل الشكر على تهنئتكم بالعيد » ، ويقول محمود فهمي القيسي باشا « أشكركم جزيل الشكر » ، أما عثمان محرم باشا فيضيف الى ذلك قوله « وكل عام وأنتم بخير » ، ويكتب احمد زكي باشا على بطاقته « شاكراً ومهنئاً »

وتتجلى دقة معالي سعيد ذو الفقار باشا حتى في البطاقات التي يرسلها رداً على المعايدة فيكتب عليها « للشكر على المعايدة » ويسلك مسلكه اللواء توفيق عبد الله باشا مدير مصلحة السجون وهو مشهور بدقته ايضاً

ويعلم القراء ان سعادة محمود بك فهمي وكيل وزارة الاشغال كان قد نقل في عهد وزارة محمد محمود باشا الى مصلحة المساحة ولكن يظهر انه شعر يومئذ بان نقله كان وقتياً فلم يطبع بطاقات جديدة وظل يستعمل البطاقات القديمة ولكنه كان يشطب « وكيل وزارة الاشغال » بالحبر ويكتب تحت اسمه « مدير عام المساحة » وقد تحقق ظنه فعاد الى الاشغال والى استعمال البطاقات القديمة . . . بدون شطب !

علي ذو الفقار باشا

احمد لطفي السيد

للشكر

Dr. Aly Ibrahim

Cairo

السيد محمد الغنيمي التفتازاني

شيخ السادة الغنيمية

بالحنفي بمصر

تليفون ٢٢-٢٨ بستان

أحمد صديق

للتهنئة والتشكر في الاعياد

كيف يستعمل رجالنا بطاقاتهم

كانت التقاليد تقضي قبلاً بأن يتبادل الناس الزيارة في الاعياد فلما بعدت المسافات وضاقت الاوقات استعاضوا عن الزيارات بالبطاقات فصاروا إما يرسلونها بالبريد أو يطوفون على البيوت بأنفسهم ويتركون بطاقة في كل بيت منها

وقد رأينا بهذه المناسبة ان ننشر على هاتين الصفحتين طائفة من بطاقات بعض رجالنا المعروفين مراعين في اختيارها ان تكون كل بطاقة منها مختلفة عن الاخرى بشكلها ونوع كتابتها

فمن عادة دولة محمد توفيق نسيم باشا اذا أرسلت اليه بطاقة للمعايدة ان يرد عليك ببطاقة يكتب عليها « يشكركم خالص الشكر » ، أما حسين بك سري فيكتب على بطاقته « للمعايدة والتشكر » ، في حين ان الاستاذ محمد بك بهي الدين بركات يكتب « تشكرات وافرة » ، ويكتفي توفيق رفعت باشا وزير المعارف الاسبق بكتابة « شاكراً » تحت اسمه ، ويخالفه في ذلك محمود عبد الرازق باشا فانه يكتب تحت اسمه « يقدم لحضرتكم خالص الشكر » وسعادته من رجالنا القليلين الذين ما زالوا يطبعون بطاقاتهم بالعربية والافرنجية معاً ، ويجاريه في ذلك الدكتور محمد شاهين باشا فيكتب « لتقديم خالص الشكر » في الطرف الايسر من البطاقة

ويستعمل فؤاد بك سلطان في الاعياد بطاقات طبع عليها كلمة « للمعايدة » طبعاً في الطرف الايسر من أعلى فاذا أراد ان يشكرك على تهنئتك بعث اليك ببطاقة منها وقد كتب عليها « للشكر » بخط اليد تحت كلمة « للمعايدة » . ومن الذين جروا

Yehia Ibrahim Pacha

Zamalek

Le Caire

محمد محمود باشا

حسين صبري باشا
أمين جلالة الملك
محافظ الاسكندرية

حسن نشأت

محمد الباسل باشا

" SOCIÉTÉ ÉGYPTIENNE "
A PARIS
Fondée le 7 Mai 1908.
Sous le nom de " JEUNE ÉGYPTE "

Paris, le 17 Juin 1908.

M

Le Comité Promoteur a l'honneur de vous inviter à assister à la Réunion Générale qui aura lieu le . Juin 1908, à 3 h. 1/2 du soir, dans les Salons de

pour l'élection du Comité définitif de la Société.

Pour le Comité Promoteur,

AHMED FOUAD NASSAR,
L. Ès. Sc.
[illegible]

صورة الدعوة التي وجهتها جمعية « مصر الفتاة » بباريس الى أعضائها لانتخاب مجلس ادارة الجمعية

ابراهيم رمزي تحت رئاسة محمد بك فريد ولم يكن حاضراً من المصريين سوى أعضاء هذه الجمعية وهم الاستاذ غالب بك المهندس والدكتور عبد الخالق سليم والعضوين الجديدين وهما طه افندي العبد الموظف بمجلس بلدي الاسكندرية وابراهيم ناصف الورداني ومن الهنود دنجرا المذكور آنفاً وبعض أفراد هذه الجالية المسلمين

وفي هذه الجلسة علمنا من المرحوم محمد بك فريد أن سمو الخديوي قد اتفق اثناء وجوده في باريس مع شركة قناة السويس على امتداد امتيازها خمسين سنة نظير شروط معينة وأنه سيكلف بطرس باشا غالي بتنفيذ هذه الفكرة

فهاج الاعضاء لسماع هذا التصريح وصمموا جميعاً على العمل يداً واحدة بنشر الدعوة في مصر وفي أوربا لمنع تنفيذ هذا الامتداد

وقد اختمرت منذ هذه الأيام في عقول الكثيرين فكرة الانتقام بالطرق الغير مشروعة ولم يكن في وسع أحدهم أن يبوح بما يخامره لزميل له خوفاً من البوليس الذي أوحى اليه بناء على أمر الخديوي بمطاردتنا في فرنسا وفي انكلترا حتى كان يتبعنا في رواحتنا وغداوتنا وما كنا ندري ما خبأه لنا القدر وما كنا نعلم ما قد صمم عليه الورداني ولكني أؤكد للقراء أن عزم الورداني ما كان البتة قتل المرحوم بطرس باشا ولو كان يريد قتله لفعل وهو في ايطاليا حيث لا اعدام ولا إهانة في الجرائم السياسية ولكنه لما لم يتمكن من غرضه انتهى بقتل بطرس باشا بصفته الآلة الصماء في تنفيذ أغراض مولاه

وكان محور المراقبة السرية في انكلترا يدور حول النادي الهندي المصري الذي أصبح مركز جمعية مصر الفتاة المختار، تلك الجمعية السياسية التي انفض من حولها باقي الطلبة المصريين خوفا ورعباً من اضطهاد السلطات المحلية ووعيد سمو الخديوي السابق ولم يبق ثابتاً على مبادئه القومية ومتمسكاً بغيرته الوطنية سوى الاستاذ محمد بك غالب المهندس وزميليه الدكتور عبدالخالق بك سليم والاستاذ ابراهيم بك رمزي

وقد حاول المستر دنلوب مستشار وزارة المعارف المصرية في ذلك العهد أن يرشي أعضاء هذه الجمعية بأن يجعلهم اعضاء ارسالية وتتولى الحكومة الصرف عليهم وفعلا خاطب جنابه المرحوم علي بك علي والد أولهم وناظر مدرسة دمياط الاميرية حينئذ برغبته على شرط أن يسعى ولده غالب في حل جمعية مصر الفتاة وحمل زملائه على ترك السياسة بالمرة فامتثل علي بك لامره وأرسل لولده بما عرض عليه مستشاره فكان رده على والده أنه لا يرى حاجة لان تتولى الحكومة الصرف عليه اذ انه بعد أسبوع يتم دروسه في كلية الهندسة، وفعلا قد مضى في الشهر عينه امتحاناته النهائية ونجح بتفوق وعاد الى بلاده يحمل في قلبه جذوة من نار الوطنية المتقدة فسعى والده بما له من نفوذ ومعرفة في توظيفه فرفضت المصالح قبوله وأوصدت وزارة الاشغال أبوابها في وجهه معلنة بلسان مستشارها انه ليس في وسعهم قبول أمثاله

ولكن الرياح تأتي بما لا تشتهي السفن فقد وضع السير الدن غورست مصطفى ماهر باشا مديراً وقتئذ لديوان الاوقاف واذ علم بامر هذا الشاب المطارد والمهندس المعماري الوحيد الذي حصل على عضوية المجمع الهندسي الصحي بلندن أرسل اليه ودعاه الى مقابلته وتم تعيينه على يديه بوظيفة مهندس تصميمات الديوان المذكور

وحصل بعد هذا أن وقع حادث الورداني وقتل بطرس باشا غالي فاختفت جمعية مصر الفتاة وتشتت اعضاؤها وبقي كل منا لا يحفظ لها سوى الذكرى المؤلمة

وقد اتهمت السلطات أشخاصاً لا دخل لهم بالمرة في هذا الحادث وماكان ذنبهم سوى معرفة الورداني او صداقته أومعاشرته في آخر أيامه السياسية

احمد فؤاد نصار
خريج السوربون

الفكاهة

تصدر يوم الثلاثاء

ابتداء من الاسبوع القادم تصدر الفكاهة يوم الثلاثاء بدلاً من يوم الاثنين فيكون العدد القادم صباح الثلاثاء ١١ مارس بدلاً من صباح الاثنين ١٠ منه

« كيف أسست جمعية مصر الفتاة »

كنت أود أن أمر على ذكرى هذه الجمعية الفرعية «جمعية مصر الفتاة» مرور الكرام لولا الحاح الكثيرين عليّ بضرورة نشر التفاصيل عنها وتحديد علاقتها بالمأساة التي انتهت بقتل بطرس باشا غالي حتى يقف الجميع على دخائل الأمور ويعرفوا نصيب ما هو عالق باذهانهم من الحقيقة وها أنا عند ظنهم بي من الشجاعة الأدبية ملبياً دعوتهم مسجلالهم على صفحات مجلة «كل شيء» الغراء ما يهمهم من أمر هذه الجمعية التي كادت تكون سبباً في انقاذ الوطن من مخالب بعض الرجعيين الذين القوا بالمصالح القومية الى الحضيض مفضلين مصالحهم الشخصية

قلنا في المقال السابق تحت عنوان (كيف أسست الجمعية المصرية باوربا) اننا كونا جمعية فرعية على مثال «تركيا الفتاة» باسم «مصر الفتاة» وكان ذلك في ١٧ مايو سنة ١٩٠٨ في صالة جمعية العلماء بشارع الثعابين بباريس تحت رئاسة المرحوم محمد بك فريد رئيس الحزب الوطني والمرحوم احمد بك لطفي والمرحوم عثمان باشا غالب وغيرهم ممن سبق ذكرهم في مقالي الأول وأسندت رئاسة الشرف الى محمد بك فريد رئيس الحزب الوطني ومن يليه من رؤساء الحزب المذكور وانتخبنا للسكرتارية الاستاذ الدكتور محمود عزمي الصحفي المعروف وللرئاسة الفعلية الدكتور عبد الحميد بك سعيد وكان ماكان من شأن هذه الجمعية مع سمو الخديوي السابق عند ما طلب مقابلة أعضائها في صيف ذلك العام نفسه، ولما لم تتم هذه المقابلة سافر سموه الى لندن حيث قابله المصريون على المحطة وهتفوا باسم مصر الحرة

هنا نسجل أمراً قبل أن ننتقل الى لندن: وهو أن شقيق الاستاذ محمد غالب بك المهندس والاديب المعروف قد حضر وبصحبته صديقي الاستاذ ابراهيم رمزي الكاتب الأديب و (الموظف بقلم الارساليات بالمعارف الآن) لحضور جلسة هذه الجمعية الفرعية واندمجا فيها وسافرا الى لندن لنشر الدعوة لهذه الجمعية السياسية واعتبروها أول حركة مباركة في سبيل المطالبة بحقوق البلاد من انكلترا ومن الخديوي السابق في آن واحد فانضم اليهم في الحال وشد أزرهم الدكتور عبد الخالق سليم بك (عضو النواب عن طنطا)

فلما أن استقر المقام بالخديوي السابق طلب مجلس أدارة الجمعية المصرية العامة وهي السابق تأسيسها على ما ذكرناه — وأحسن لقاء من ذهب لمقابلته من الاعضاء فأهداهم صورته كما فعل معنا في جنيف فخرجوا شاكرين

وما أن علم أعضاء الجمعية بهذه الهدية حتى اختلفوا فيما بينهم وكان بعضهم يود الاحتفاظ بها ورأت الاغلبية ردها فكلفت الجمعية الاستاذ غالب المهندس الذي تطوع بتنفيذ قرار الجمعية

فذهب الى قصر بوكنجهام حيث يقيم سمو الخديوي السابق ضيفاً على جلالة ملك الانكليز وقابل المرحوم محمد بك محمود الذي كان يقوم بأعمال السكرتير العربي لسموه وأبلغه قرار الجمعية فتنحى عن قبولها ولكن الاستاذ غالب أصر على عزمه وترك الصورة على المنضدة أمامه وخرج مسرعاً حتى أن أوقفه الحرس ظنا منه أن حادثاً حدث ولما استطلع الامر أخلى سبيله بعد ان قام بمهمته بقدر ما كان في وسعه

وتفرغ بعد ذلك الأستاذ غالب المهندس وزميلاه الدكتور عبد الخالق بك سليم والاستاذ ابراهيم رمزي الى أعمال «جمعية مصر الفتاة» واندمج في هذه الجمعية بعض الهنود الثوريين أمثال دنجرا الذي قتل اللورد كرزون حاكم الهند وغيره

وما لبث المرحوم محمد بك فريد أن علم بسفر الخديوي الى لندن حتى دعاني لرفقته لانكلترا لتعزيز الدعوة في نشر هذه الجمعية فسافرت معه بصفة سكرتير خصوصي وصديق وأخ في الوطنية وكان رحمه الله وديعاً لطيف المعشر عذب الحديث قوي الحجة فقابلته الجرائد بتحية تليق بمقامه ونشرت صورتنا على صفحات جرائد عديدة في لندن ونزلنا بفندق سسل وأفضى بحديث لبعض المكاتبين

وفي الحال اجتمعنا باعضاء جمعية مصر الفتاة وعقدنا جلسة مهمة بمنزل الاستاذ

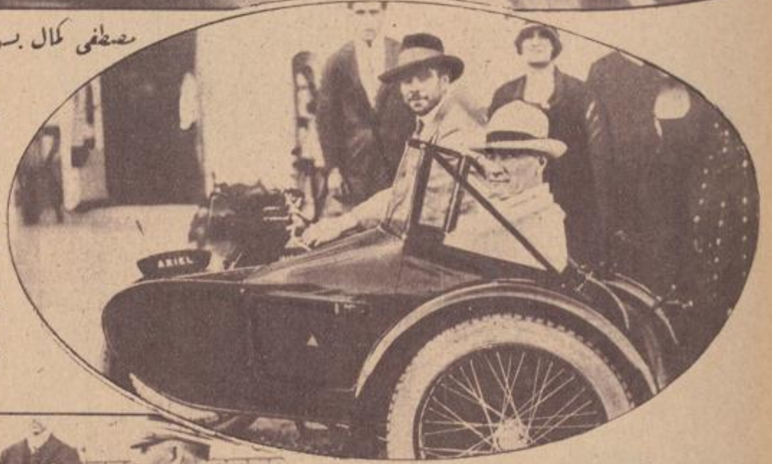


الاستاذ محمد بك غالب

مصطفى كمال في حياته الخاصة



مصطفى كمال بسوقه قاطرة فى مزرعته الخاصة بجوار أنقرة



كان مصطفى كمال أسعد حظاً في تركيا من أمان الله في افغانستان وليست المسألة مسألة حظ فقط بل فيها مراعاة الفرق بين البلدين من حيث درجة الرقي والاتصال بأوربا والوحدة القومية هذا اذا سلمنا بأنهما على درجة واحدة من النفوذ والهيبة فقد نجح مصطفى كمال في ادخال أحدث البدع الاوربية الى بلاده واخفق امان الله فيما هو أقل من ذلك. وعلى هذه الصفحة صور جميلة للغازى في حياته الخاصة . وهي تدل دلالة واضحة على ديموقراطيته وحبه للتقدم



في أعلى :

مصطفى كمال راكباً الموتوسيكل وخارجاً للنزهة

في اليسار :

صورة طبيعية للغازى فى حديقة منزله

موسولینی ـ کلیمنصو ـ فوش ـ کایو ـ جوفر

فی نظر المثال الفرنسی الکبیر فرانسوا کونی

[خاصة بكل شيء]



تمثال كليمنصو من صنع المثال فرنسوا كوني

صنعت تماثيل نصفية للبابابيوس الحادي عشر والكردينال جسباري وغيرهما من كبار رجال الاكليروس ولبنيتوموسوليني أعظم رجل في ايطاليا الحديثة

واتفق اني كنت في رومية لما انتدب نحات فرنسي آخر لصنع تمثال نصفي لموسوليني ولكن يظهر انه لم يسر به . وقد ذكرت الصحف حينئذ انه أرسل يدعوني وليس الواقع كذلك ولكن يظهر انه سر بتقديمي اليه عن يد سفير فرنسا وقد أراه السفير بعض رسومي واقترح عليه أن أصنع تمثالاً نصفياً له . فقبل موسوليني الاقتراح فشرعت على الفور في صنع التمثال

وفي الجلسات الاولى التي جلس فيها أمامي درست أسارير وجهه وخطوط جبهته وكان جلوسه بسيطاً وطبيعياً فأثرت فيّ شدة شبهه لقواد الرومانيين العسكريين القدماء فبذلت جهدي لاظهار هذا الشبه في التمثال. وكنا نتحدث في أثناء عملي فقصصت عليه أخبار رحلاتي فأنصت شديد الانصات واهتم بما قلت عن كبار الرجال الذين اجتمعت بهم لاعمال تختص بفني

وكان اهم ما تحدث به إليّ انباؤه بنهضة فنية في البلدان الاوربية التي حدثت فيها انقلابات عظيمة بعد الحرب . وبعد انتهاء هذه الجلسات اطراني موسوليني وبالغ في اطرائي إلى حد أن أسماني اعظم نحات في أوربا

فسرني هذا الاطراء لان الذين نحت لهم تماثيل قبله لم يكونوا اسخياء مثله في مدحي وتشجيعي فكليمنصو مثلاً وكرهه للمدح والمجاملة معروف ، كان كل ما قاله لي «كويس». ولكن الذين يعرفونه يكبرون هذه اللفظة منه . فقد كان رجلاً كثير الصمت محباً للعزلة شديد الوطأة في النقد . وفي مدة جلساته الثلاث أمامي لم يتلفظ بثلاث كلمات

وقد صنعت بضعة تماثيل له بعضها وهو عاري الرأس والبعض الآخر وهو لابس قبعته فاتضح لي ان شكل رأسه المشهور المميز به يكون اكثر بروزاً وهو حاسر أما تمثاله وهو مقبع فلا يساعد الناظر اليه على تصديق انه كان يلقب بالنمر

وبعد الجلسة الاولى معه أخذته إلى مكتبي وأريته تماثيل كثيرين من معاصريه فنظر اليها بفتور وعدم مبالاة فسألته : « ألم تعرف أصحابها ؟ »

فأجاب : « كنت اعرفهم قبلاً ولكني انكرهم الآن ، تلك أيام مضت وانقضت . لا لست اريد أن أعرفهم »

وعندي قصص كثيرة عما قاله كبار عملائي بعضهم عن بعض وهم جالسون أمامي ولكن ما يقوله الواحد في خلوة النحات لايجب أن يذاع

وعلى الضد من كليمنصو المسيو جوزيف كايو الذي اعده من أخلص أصدقائي. ومهما يقل الناس عنه فهو رجل ذو ادراك سام بالغ حد النبوغ . وهو من أرق الناس الذين عرفتهم تهذيباً وأظرفهم وأولاهم بحسن الظن والثقة وأوسعهم اطلاعاً . يحدثك في كل موضوع يخطر ببالك سواء اكان اجتماعياً أم فنياً أم سياسياً ما عدا المالية

وقد تشرفت بصنع تمثال لمدام كايو وهي خبيرة بالفنون الجميلة والقت سلسلة محاضرات في اللوفر عن تاريخها . وبلغ من سعة اطلاعها انها تستطيع الحديث في كل مسألة متعلقة بالفنون والادب والسياسة مثل زوجها ولكنها لا تشير البتة الى المأساة العظيمة في تاريخ حياتها (قتلها للمسيو كلميت رئيس تحرير الماتن لانه اتهم زوجها بالخيانة العظمى وتبرئة القضاء لها)

(البقية على صفحة ١٧)



المثال فرنسوا كوني يصنع تمثال المارشال جوفر

هل هي مومياء فرعونية أو فسيخة؟

لطائف عن ماريت باشا مؤسس المتحف المصرى

لما عهدت الحكومة المصرية الى الفرنسي الشهير ماريت باشا في انشاء المتحف المصري والقيام على إدارته حفظاً لآثار قدماء المصريين من التبديد والسرقة، تنبه الناس الى هذه العناية التي بذلتها الحكومة المصرية نحو تلك الآثار، وأخذوا ينظرون اليها نظر الاجلال، ولاسيما بعد أن اكتشف ماريت باشا عدداً من المومياءات والتماثيل التي بهرت الالباب بدقة فنها وبراعة رسومها غير أن الجمهور في ذلك العهد كان بطيء التحول رغم ما بدا عنده من الاهتمام، وما رآه من اقبال السائحين الغربيين على زيارة الآثار الفرعونية واقتناء جانب منها بأبهظ الأثمان، حتى كان بعض الافراد لايعرف معنى مومياء، ولا يكلف نفسه يوماً أن يذهب الى أماكنها ويشاهد ما بها

ويروى من هذا القبيل ان ماريت باشا لما عثر على مومياء الفرعون « مري إن را » من الاسرة السادسة في جهة دهشور بعث بها مع بعض العملة الى المتحف المصري ببولاق، وكان لا بد لهم من اجتياز « البدرشين » في طريقهم ليستقلوا القطار من محطتها، غير ان المسافة بين مكانهم و « البدرشين » طويلة يصعب عليهم قطعها وهم حاملون هذه المومياء. لذلك اختاروا ان يضعوها على حمار وضعاً عرضياً، وساروا بها حتى وصلوا الى محطة البدرشين، فلما عرضت على ناظر المحطة للتخليص عليها وقع في حيرة، وتساءل عن اسمها، فأخبروه انها « مومياء » فلم يفقه معناها، ولم يجد لها اسماً ضمن الاشياء التي تشحن في السكة الحديدية، ولم يستطع ان يجعل لها « تعريفة ». أخيراً فكر في أن يعتبرها فرداً من الافراد وقطع لها تذكرة في في الدرجة الاولى كما قطع لحامليها . . .

اجتازت المومياء هذه العقبة، ولكنها لما وصلت الى كوبري بولاق أراد موظفو « الدخولية » أن يأخذوا عليها رسماً كغيرها



ماريت باشا

من الاشياء، فلما كشف لهم عنها لم يعرفوا حقيقتها ولا في أي صنف من الاصناف تقع، وأخذ بعضهم يسأل الآخر عن اسمها وجنسها حتى فتح الله على احدهم وصاح قائلاً: « ألا ترون انها فسيخة؟ » فقال رفاقه: « حقاً! هي فسيخة! » وأخذوا عليها « مكس » فسيخة..!

ومما يروى عن ماريت باشا انه كان شغوفاً بتربية الخنازير، وكان يصطحب معه خنزيراً أثناء اكتشافاته بصحراء سقارة ودهشور، وربما كان ذلك من الدواعي التي كانت تزيد الاهالي زهداً في آثار الفراعنة الذين اعتبروهم من عهد بعيد انهم قوم مستبدون كافرون، وكثيراً ما كان يتأفف الناس - حتى عملة ماريت - من هذا الحيوان المعروف بالنجاسة والقذارة. وحدث ذات يوم ان خرج هذا الخنزير هائماً في طريقه فمر برحبة مسجد مجاور فرأى فيه « الميضأة » التي يتوضأ منها الاهالي عند القيام للصلاة، فطاب له منظر مياهها الصافية، وهرول حتى وصل اليها، وكانت على شكل بركة صغيرة، فقذف بجسمه فيها، وأخذ يتمتع ببرودها، حتى جاء وقت صلاة العصر، واقبل الناس للوضوء، فوجدوا صاحب « الضخامة » الخنزير مفترشاً بمياهها، فانهالوا عليه ضرباً بالعصي، وقذفاً بالحجارة حتى اخرجوه منها، وذهبوا الى ماريت باشا وشكوا له عمل هذا الخنزير، فاضطر ماريت الى هدم الميضأة وبنائها بحجر جديد

ولم تقتصر خفة هذا الخنزير، الثقيل على ذلك، بل انه كان يأبى إلا أن يجامل ضيوف ماريت باشا اثناء الطعام، فيتنقل بين أرجل الضيوف تارة وتحت المائدة تارة أخرى. وحدث ان لورداً انجليزياً ذهب مع عقيلته لزيارة ماريت باشا بالصحراء، فاستضافهما على الغداء، فاجاباه لرغبته ولما حضرت المائدة أقبل الخنزير بدله ودلاله كانه كلب « خفيف » وصار يحتك بالجالسين طالباً نصيبه من الطعام، فعجبت اللادي كيف أن رجلاً كماريت يتخذ مثل ذلك الحيوان القذر اليفاً له، وثارت عوامل غضبها واشمئزازها حين رأته يحتك بها، فغرست أسنة شوكتها في ظهره، فما كان منه إلا أن دخل تحت المائدة وصدمها بظهره فقلبها بصحونها وطعامها على حضرة اللادي فاتلف لها ملابسها . . .

أول من ألف القصص المسرحية فى مصر

المرحوم محمد بك عثمان جلال واضع أساس المسرح المحلى وأحد أبطال الفكاهة المصرية

بمناسبة تعيين صاحب العزة القاضي الفاضل ابرهيم بك جلال مديراً للمطبوعات رأينا أن نكتب صورة وصفية لجده المرحوم محمد عثمان بك جلال وهو من رجال الأدب والظرف ويعتبر بحق مؤسس المسرح المحلي المصري

قل أن تجد بين الشخصيات الأدبية التي برزت في بداية النهضة المصرية أديباً مثل المرحوم محمد عثمان بك جلال : اشترك في توطيد النظام القضائي المنقول عن فرنسا والذي أحدث في البلاد انقلاباً حيقيقياً في المعاملات وتنظيم الملكية ورعاية الحقوق وازالة شيء من آثار الاستبداد والطغيان ليس بالقليل فقد كان قاضياً في محكمة الاستئناف . واشترك في حركة تجديد الأدب العربي بخلق أنواع لم تكن معروفة فكتب القصة المسرحية مثل قصة « المخدمين » التي تعتبر صورة صادقة لطائفة ما برحت تتحكم في تدبير المنازل الى وقتنا هذا كما أنها ما زالت تمت بصلة الى حوادث السرقات كبيرها وصغيرها . ثم إنه مصر رواية موليير الخالدة « ترتوف » فجعل بطلها شيخاً دجالا مبرهناً بذلك على ان الرواية الفنية البحتة تقع حوادثها في كل بلد ويوجد أشخاصها في كل جيل ومصر . وكان في كتابه « العيون اليواقظ » ساحراً لطيف البيان صاحب اسلوب لا تنفك ملذوذاً بألوانه التي لا اعداد لها

وليس يعيب هذا الأديب الكبير أنه اختار اللغة العامية اداة للتعبير فأنه لا تهم اللغة الفنان لانه يراها كالألوان يأخذ منها ما يروقه ويعجبه وما يمكنه أن يؤدي به آراءه ويبسط به وجهة نظره

وفضل آخر نسجله للمرحوم محمد عثمان بك جلال . ذلك أنه خدم التاريخ وخدم تطور اللغة العامية والفصحى بتآليفه وتراجمه وبالقصص التي مصرها وأجرى فيها تلك الروح المحببة روح الظرف والرقة التي اشتهر بها القاهريون واختصوا بها وعرفوا بين الشعوب الناطقة بالضاد

كان المرحوم محمد عثمان بك جلال بلا شك واضع أساس المسرح المحلي لأنه أول من ألف قصة مصرية مسرحية وأول من مصر رواية خالدة . لكنه كان في الوقت نفسه من دعاة مذهب القائلين بالأخذ عن الغرب مع تحوير وتبديل يلائم مزاجنا ويوافق ميولنا . فكأنه هو ومعاصريه كان لا يدعو الى طرح شرقيتنا والاندماج في الامم الغربية

***

وثم ميزة اشتهر بها أديبنا الكبير وشيخ المجددين بلا جدال : تلك هي النكتة الحاضرة والفكاهة الحلوة على طريقة مستحدثة . . تخالف طريقة « القافية » . . وقد بشر بهذه الطريقة الفكهة في مجلس كان يجتمع فيه معه نفر من الظرفاء أطلقوا على أنفسهم « جمعية الأنس » أو اسماً يقارب هذا الاسم . وكان مركز هذه الجمعية على ناصية حارة البرقوقية التي بها حتى الآن منزله

ومن ظريف فكاهاته أنه تلقى أمراً من أفندينا اسماعيل بأن يكتب على أبواب الديوان الخديوي وظيفة من يعملون فيها من الموظفين . . . . فكتب على الغرف هكذا : « غرفة المترجمين ــ غرفة الحجاب ــ رئيس قلم أفرنكي ــ رئيس قلم عربي ــ وهلم جرا » الى أن وصل الى غرفة كانت مخصصة لشعراء الخديوي اسماعيل ومن بينهم الشيخ علي الليثي والشيخ علي أبو النصر . . . وكانت وظيفتهم مدح الخديوي بالقصائد وتسليته في ساعات السمر فاحتار ماذا يكتب فوق بابها والشعر ليس وظيفة فكتب على الباب : « انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكوراً » وهذه آية أراد بها الاشارة الى أن اسماعيل في غنى عن مدحهم وأنه يعطيهم المال و[illegible] الجوائز لمجرد العطف على رجال الأدب . . وأراد بها أيضاً تورية لا تخفى على اللبيب

ولما انتقل عثمان بك جلال الى محكمة الاستئناف ذهب ذات يوم متأخراً عن الميعاد قليلاً . فصعد السلم الرخامي الكبير مسرعاً فقابله أحد معارفه من الوجهاء . وكان الناس في ذلك الوقت يضايقون القضاة بالرجاء والالحاح في أن يحكموا في مصلحتهم لا في مصلحة العدالة . . . . فسلم عليه وهم بالسير فاستوقفه الوجيه ، ودخل في الموضوع

(البقية على صفحة)



المرحوم محمد بك عثمان جلال



جلالة ملكة رومانيا
في مصر

تزور مصر الآن جلالة الملكة ماري ملكة رومانيا وجدة الملك ميخائيل ملك رومانيا الطفل وقد وصلت مصر في الاسبوع الماضي ولم تنزل بالقاهرة بل استمرت في سفرها الى الاقصر لمشاهدة آثارها والى اليمين ترى جلالتها واقفة بباب صالونها الخاص عند وصولها الى محطة العاصمة في طريقها الى الوجه القبلي والى اليسار ترى جلالتها واقفة بجانب كريمتها البرنسيس اليانا التي تصحبها في زيارتها





الطيار صدقي
في حفلة الطيران

ترى الى اليمين الطيار صدقي حاملا نجله في حفلة الطيران الكبرى في هليوبوليس وترى الى يساره السيدة عقيلته فالاستاذ فكري أباظه

[تصوير حسن بك الهلباوي]



وزير زراعة ايطاليا
في الجمعية الزراعية الملكية

زار أخيراً البارون اتشربو وزير زراعة ايطاليا الجمعية الزراعية الملكية بالجيزة ويرى في الصورة وهو يشاهد بعض أنواع القطن المعروضة هناك وقد وقف حوله كبار رجال الجمعية



هيئة الوزارة فى سراى عابدين

حل عيد الفطر المبارك فتوجهت هيئة الوزارة بأكملها الى سراي عابدين لتهنئة جلالة الملك وفي أعلى ترى أول صورة أخذت لاعضاء الوزارة مجتمعين وهم من اليمين الى اليسار أصحاب الدولة والمعالي : محمود بسيوني بك . فمحمود فهمي النقراشي بك . عثمان محرم باشا . واصف غالي باشا . مصطفى النحاس باشا . محمد حسن حسيب باشا . نجيب الغرابلي باشا . محمد صفوت باشا . مكرم عبيد بك . بهي الدين بركات بك





جلالة الملك فى حفلة الطيران

أقام السلاح الجوي البريطاني حفلته السنوية لمناورات الطيارات في مطار هليوبوليس وقد توجه جلالة المليك المعظم لمشاهدة الحفلة والصورة الى اليسار تمثل جلالته وهو ينظر الى الطيارات المحلقة في الجو وقد جلس عن يمينه فخامة المندوب السامي البريطاني وعن يساره دولة رئيس الوزراء والصورة التي في أعلى تمثل سربا من الطيارات يقوم بالمناورات في أثناء الحفلة

الفيحاء التي لم يطلق عليها الباشا اسماً من الاسماء ، وغرباً مساكن الجيران والقاعة التي يتمرن فيها حفظة القرآن ، حتى يجوزوا الامتحان ، ويحظوا بتشنيف الآذان ، في ليالي رمضان . .

ويبلغ طول هذه المنظرة ستة أمتار وعرضها أربعة وارتفاعها ثمانية ، فاذا أتاحت لك المقادير أن تجتاز عتبتها ألفيت نفسك وسط كتب وأوراق مفرقة هنا وهناك تضرب أخماساً لأسداس ، وتستعيذ من « فشكلتها » رب الناس . ولكن الشيء الذي يهول الداخل الى هذه المنظرة ، الفريدة المعتبرة هو هيكل المكتب المرتفع الواقع في وسط الغرفة الذي لا تعرف أول وهلة هل هو دولاب ضخم ، أو صندوق بضاعة ، أو مقام ولي من أولياء الله ؟ . . .



مكتب صاحب السعادة احمد زكي باشا

والذي يلفت نظرك اليه تلك الكتب والمجلدات الملقاة على سطحه وبين ثناياه بلا ترتيب ولا نظام كسواها من الكتب المبعثرة على المقاعد والاركان فأينما سرت أو وقفت أو قمت أو جلست عثرت بكتاب أو مجلد أو أوراق تجعلك تتململ من المقام في هذه المكتبة ، وتحملك على الاسراع في الخروج منها الى حيث تنجو من « لعبكة » الكتب و « شكلة » الاوراق . . .

موسوليني ، كليمنصو ، فوش . . .

(بقية المنشور على صفحة ١٠)

وقد كان المريشال ليوتي من أصعب عملائي مراساً لانه لايستطيع أن يهدأ لحظة واحدة . وفي مدة الجلسات التي جلسها امامي لم ينقطع عن املاء الكتب والرسائل واصدار الاوامر وتلقي التقارير وتوجيه الاسئلة الكثيرة لي ولغيري والجواب عن كثير من الاسئلة التي تلقى عليه في موضوعات مختلفة . وخلال ذلك لم يكف عن التدخين واشعال السيجارة من أختها كانه كان يخشى على النار الابدية من الاطفاء اوكانه لم ينج من نظره أحد أو شيء . وهو مولع بالفنون الجميلة ويشتغل بها وهذا نادر جداً في جندي

وعلى العكس منه المريشال جوفر فهو هادىء وصبور وقلما يبدي حراكا امام النحات . كنت أصنع له تمثالا مدة الحرب وكان يعيش حينئذ عيشة ناسك على ظهر احدى السفن . وفيما كنت ارسم صورته سألته لم لا يختار لسكنه مكاناً أبهج من السفينة ؟ فحرك يده علامة التسليم للاقدار وقال :

« لاني أشعر باني في مأمن من العالم وما يحويه من المنكرات »

ومثله المريشال فوش فقد كان يجلس ساكناً عظيم الانتباه يتتبع كل حركة في صنع التمثال

وقد ترك المريشال بتان عندي أحسن ذكرى . فهو يعرف كل انسان يستحق أن يعرف وهو « ابن دنيا » بجميع معاني الكلمة وله آراء خاصة به في كل مسائل السياسة والادب والفن واللهو واللعب .

وجميع عملائي العسكريين كانوا متشابهين في أمر واحد ــ ذلك انهم ماتحدثوا بالموضوعات العسكرية ولا قالوا كلمة واحدة عن اعمالهم واختباراتهم في الحرب

أما المسيو بريان فيجلس أمام النحات كما يجلس في مجلس النواب أو جمعية الامم ــ كله ظرف وعجب وتيمن وفلسفة . وهو أيضاً دائم التدخين

لكن لا بد لي من ان أذكر المستر جاى جولد وزوجته كنموذج من كل وجه فهما ينفقان الملايين كل سنة على اعمال البر والاحسان . والمسز جولد من اجمل النساء اللواتي رأيتهن . والمستر جولد مالي كبير ومن اعظم رجال الاعمال . وفي أثناء جلساته كان كثيراً ما يحدثني عن الاعمال المالية والسياسة المالية ولا بد انه كان يغتفر لي جهلي التام لهذه المسائل

اما فكرة انشائي لما يصح ان اسميه « بانثيون المشاهير المحدثين » فقد وضعها في ذهني ارسان الكسندر الناقد الفني المشهور في الفيغارو حيث كتب يقول :

« ومتى شرع مؤرخو المستقبل يكتبون عن الحرب العظمى وحوادث عصرنا هذا فأحد واجباتهم سيكون درس تماثيل فرنسوا كوني فانهم يستطيعون عندئذ أن يكوّنوا فكرة عن مظاهر الذين لعبوا أدواراً مهمة في هذا الزمن وعن أخبارهم والعقل الذى كان يعمل من وراء حجاب لا تراه العيون »

وانا مولع بنماذجي ، لان كلاً منها ينبه في ذهني ذكرى طيبة جديدة كانها بنت أمس

في مكاتب الباشوات

اسماعيل صدقي باشا ، مصطفى ماهر باشا ، احمد زكي باشا

اسماعيل صدقي باشا

لكل سياسي أوعالم أو أديب نظام خاص في مكتبه يميل الى الدقة والاتقان تارة والى البساطة والسذاجة تارة أخرى. ولكن الشيء الوحيد الذي تمتاز به مكاتب الباشوات هو الفخامة التي تسود الغرفة أو المكتب مهما كان به من البساطة وعدم العناية بالزخرفة والتزيين

فاذا دخلت مكتب اسماعيل صدقي باشا شعرت حين تجتاز الباب بالروعة الشاملة وأبصرت أمامك فخامة لا تدري هل هي من جمال الرياش ، أو من حسن الاختيار واتقان الوضع . واذا استقر بك المقام رأيت ما ملأ نفسك اعجاباً من تحف ثمينة ، وصور لكبار الرسامين مثل هرشل : فهنا صورة لغلام مصري أمسك بمزمار ينفخ فيه وهو طرب مغتبط ، وهنا رسم لشيخ مصري جليل أكب على تلاوة القرآن وهناك تحفة ثمينة مما تزدان به أحسن الغرف وبجانبها صورة لنابليون وقد جلس على كرسي في أبهته وهيبته اللتين تملآن النفوس والاذهان . وفي وسط الغرفة ترى على الجدار صورتين جميلتين احداهما لثروت باشا والثانية له أيضاً وهو واقف مع اسماعيل صدقي باشا موقف السياسيين الماهرين اللذين حنكتهما التجارب والدربة في تصريف الامور . أما المكتب فهو صغير الحجم دقيق الصنع يميل الى الطراز العربي الكثير النقوش المزدانة بالصدف ، وقد كتب على جوانبه آيات من القرآن ، وأبيات من الشعر مثل : « رب يسر ولا تعسر رب تمم بالخير » ، « ومن طلب العلى سهر الليالي » ويقوم بجانب هذا المكتب « وقافة » ودولاب مملوءان بالمجلدات الضخمة والكتب الثمينة في الاقتصاد والسياسة والتاريخ والآداب العربية التي تلمح ثقافتها بين سطور مقالاته القيمة

مصطفى ماهر باشا

أما مكتب مصطفى ماهر باشا فهو أميل الى البساطة الطبيعية التي تدلك على أن صاحبها رجل لا يعنيه من أمور الحياة إلا لبابها فقط . لأنه مزارع يعشق الزراعة والعمل لها ، ولذلك ترى مكتبه الذي يجلس أمامه يكاد يملأ غرفته الضيقة التي لا تحوي من الاثاث غير مقعد أو مقعدين ، وما عدا ذلك فهو أوراق وظروف ودوسيهات مكدسة فوق مكتبه وفي أدراجه ومعظمها خاص بالزراعة ، وفيها القديم الذي يحفظه منذ خمس وثلاثين سنة أو أربعين ، وفيها الحديث الذي يتعلق بالشئون الاجتماعية أو المسائل الزراعية في الوقت الحاضر ، ولا سيما ما يخص النقابة الزراعية التي يرؤسها سعادته حباً في خدمة وطنه ، وسعياً وراء ما يساعد على ترقية الزراعة واصلاح حال الفلاح المصري

احمد زكي باشا

لسنا نعرض في هذا المقام للمكتبة الزكية التي احتلت بناء الغوري واستعمرت قاعاته ، فهذه اكداس من الكتب لا يحيط بها الوصف ، ولا تنتقل العين من صف منها إلا الى صف ، ولا تعلو ببصرك من رف إلا الى رف ، لأنها — حفظها الله — مليئة ضليعة ، فخمة بديعة ، « علامة » كصاحبها . .

ولكننا نعرض الى هذه المكتبة التي سكنت دار العروبة ، واحتلت منها منظرة يحدها شمالاً المسجد الزكي — أعلى الله أركانه ، وأتم في القريب العاجل بنيانه — ويحدها جنوباً الردهة الواسعة أو الحوش كما يقولون ، وشرقاً تلك الجنينة



مكتب صاحب المعالي اسماعيل صدقي باشا

رواية «بن هور» على الستار الفضي

« وخرجت من الحجرة صائحاً :

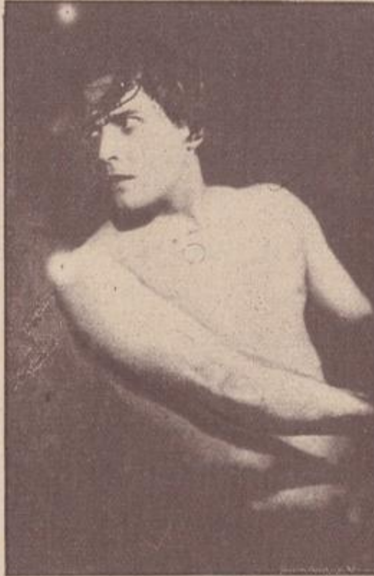
- سأكون ممثلاً كبيراً - ممثلاً ناجحاً -

ومر على هذا الحادث ثلاث سنين طوال أخذت اتقدم أثناءها في التمثيل . وفي صبيحة أحد الأيام جاءني رسول من عند المخرج الكبير ريكس انجرام يدعوني لمقابلته ولم أكن قد تعرفت به بعد . فذهبت إليه وقبل أن يفتح فمه بالحديث معي عرفت أنه سيعرض على القيام بتمثيل دور «بن هور» . وفعلاً كان ذلك . ورغم ما اعترضني من صعاب وما كانوا يشيعونه عني أني لم أنجح في الاختبار وأن ريكس انجرام قد عدل عني وسيسند الدور الى جورج والشن . فلم يداخلني أقل شك في أن الدور سيكون لي في النهاية . وها قد تحققت الآن تلك النبوءة المدهشة التي دل عليها حادث المرآة وكان تمثيلي «بن هور» هو فاتحة عهد جديد لنجاحي وارتقائي الى سماء النجوم والكواكب

يموت ويحيا على المسرح

« قد يدهش الناس إذا اطلعوا على قصتي هذه وينسبونها الى الوهم والخيال . ولكن دهشتهم ستكون اعظم إذا سمعوا القصة التالية :

« كنت في الاستوديو على المسرح اقوم ببضع تمرينات رياضية وتمثيلية مع المدربة المشهورة ماريون مورجان وراقصاتها . وتنحيت عنها وجلست في جانب من المسرح امرن نفسي على القيام بدور رجل عصبي المزاج تشنج وأخذ يخنق نفسه في حالة هياج شديد . وفعلا أخذت أقبض بكلتا يدي على رقبتي كمن يحاول خنق نفسه كان ذلك بعد الظهر . وبينما أنا كذلك شعرت بان قوة غريبة تتسلط على يدي وتقبض بهما على حنجرتي بشدة . وأردت أن أرفع يدي عن رقبتي فلم أستطع . وازداد الضغط على الحنجرة حتى غبت عن الوجود . وخيل الي في هذه الأثناء أن شيئاً غريباً لا أستطيع التعبير عنه يتخلص من جسدي فيخرج منه ويحوم حوله .



رامون نوفارو في رواية « بن هور »

وكأن عقلي وإحساسي مودعان في ذلك الشيء (السماوي) الغريب . لقد وصفته بالسماوي لأني لا أري له عندي وصفاً أدق من هذا . وأخذ هذا الشيء الغريب (ويستحسن أن أسميه روحي) فأقول وأخذت روحي تحوم حول جسدي . وحاولت أن أتبينه فلم أستطع تمييزه . وهل هذا الجسد انثى أم ذكر . واستمرت روحي على هذا الحال مدة طويلة وهي مطلقة السراح من الجسد المادي . الملقى على خشبة المسرح كأنه جيفة مهملة . وأخيراً شعرت بالقوة الغريبة تجذب روحي نحو جسدي فتقترب منه شيئاً فشيئاً الى أن حلت فيه ثانية . لقد كان شبيه حلم . ولكنه محال أن يكون حلم لأني واثق من شعوري وامتلاك حواسي . وتنبهت من غشيتي فاذا بي جالس في ركن المسرح على أرضه الخشبية . وشعاع من الشمس الغاربة ساقط على وجهي من احدى النوافذ المرتفعة . . ! ؟ . .

اتصاله بروح أخيه المتوفى

« لقد مات شقيقي العزيز من عهد قريب ومع أنه محال أن أسمع صوته في أذني ثانية أو أرى شكله المادي بعيني . فاني أشعر تماماً بأنه معي في كل وقت . وخاصة في تلك الأوقات العصبية التي تعترض كل واحد في حياته . لقد حاولت أن أتسلم منه رسائل روحية بشكل مادي كما يفعل الروحانيون ولكني لم أوفق . على أنه يكفيني أن أفكر فيه في حالة كربي . فيعاودني البشر في الحال واهتدى الى حل ما أشكل علي من الامور بواسطة الايحاء النفسي وكثيراً ما أفتقد بعض حاجياتي وأنسى في أي مكان تركتها . فأجلس لأفكر قليلاً من أخي وسرعان ما يصفو ذهني واهتدى الى الأشياء المفقودة . ولهذا فاني لا أقدم على عمل ما الا بعد أن استشير أخي فيه . وبالالهام اقف على ما يشير به عليّ . قد تقولون إن ذلك مجرد تأثير ناشيء عن عقيدة متمكنة في نفسي لكن . فهي حقائق أبسطها عليكم ولكم الخيار بين التصدق أو التكذيب »



رامون نوفارو في زي ناسك في احدى رواياته

رجل الاسرار : رامون نوفارو

أعجب وأغرب الشخصيات فى هوليوود مدينة السينما

رامون نوفارو من أكبر ممثلي السينما المشهورين رفعه نجاحه في رواية « بن هور » الى درجة الكواكب والنجوم في عالم الستار الفضي . ولهذا الممثل أحوال وتطورات غريبة . كما أن في نفسه قوة روحية هائلة يخترق بها حجب الغيب ويتنبأ عن الحوادث التي ستحصل له قبل وقوعها بأعوام . وقد أودعنا في هذا المقال شيئاً عن مدهشات هذا الممثل العجيب

الرجل الملائكي

يعيش رامون نوفارو في هوليوود مدينة السينما بأميركا وكأنه ليس من أهلها ولا من الممثلين فيها . فمحال أن تعثر عليه في ملهى من ملاهي شارع « برودواي » أو في حفلة من الحفلات التي تقام في منازل الممثلين والممثلات فهو يخرج من منزله الى الاستديو . ومن الاستديو الى المنزل ورغم إجادته تمثيل الادوار الغرامية فانه لم يسمع عنه انه خاض غمار الحب . وهذا غريب في بلدة مثل هوليوود . ولذا فهو أعزب لم يتزوج بعد . . ولا يظن انه سيفعل لأن كل أمله أن يدخل الدير راهباً بعد أن يؤدي واجبه في فن التمثيل . يجيد الموسيقى اجادة تامة . وله صوت عذب حنون

ما يشفي غليل الناس لا يروي غليله . وما يرغبونه فهو ليس في حاجه إليه . لا يتحدث عن أحد رغم ما يشيعونه عنه من أحاديث غريبة لاعتكافه وعزلته . ولو أمعنت النظر في وجهه الأسمر قليلاً وشعره الفاحم وعينيه السوداوين لما أمكنك أن تستمر في تحديقك فيه برهة طويلة . لانك تشعر بأن هذا الذي أمامك ليس شخصاً عادياً . وإنما رجل مقدس يجب أن تقف أمامه حاسر الرأس خاشع النفس منخفض البصر . وهو سخي كريم يعطف على البؤساء والمساكين . وليس عجيباً بعد كل هذا أن يسموه في هوليوود « الرجل الملائكي » . وليس غريباً أيضاً أن تسمع بأن في نفسه قوة روحية خفية تمكنه من اختراق حجب الغيب والوقوف على ما سيحدث له في المستقبل

التنبؤ بتمثيل «بن هور»

ويتحدث رامون نوفارو عن نفسه في ذلك وكيف عرف أنه سيقوم بتمثيل دور «بن هور» قبل أن يفكر في إخراج هذه الرواية بثلاث سنوات فيقول :

« كنت ممثلا صغيراً يسندون الي الادوار الثانوية في بعض الروايات . وبينما أنا واقف أمام المرآة في حجرة والدتي أتمرن على بعض المواقف التمثيلية بتغيير حركات وجهي ونظراتي . شعرت فجأة بأن الحجرة كاطار حولي وأن المرآة تتسع أمام نظري شيئاً فشيئاً . لقد كنت حاضر الذهن . ونسيم الصباح الباكر يهب عليّ من النافذة فينعشني . ومع ذلك شعرت بأن جميع الصور في المرآة تتلاشى وأخذت صورة أخرى تظهر وتملأ فراغ المرآة الواسعة

«دهشت كثيراً وأخذت أنظر الى المرآة بفزع فاذا بالصورة تزداد وضوحاً وإذا هي صورتي في وضع غريب ! . شعر أشعث . ونظرات براقة . وعضلات مفتولة . وجسم ممتلىء . ووجه غريب لامع كأن عليه طلاء من الزيت ! !

« لقد كنت بملابسي العادية ومع هذا فان صورتي في المرآة ظهرت عارية من الملابس وكنت في ذاك الوقت ضعيفاً نحيفاً ولكن الصورة أظهرتني جباراً قوياً . حقاً إن ذلك غريب . ولكن هذا هو نفس الذي حدث . لقد أوحي إليّ في تلك اللحظة أن هذه الشخصية التي أراها في المرآة هي شخصية « بن هور » لاني كنت قد قرأت الرواية وتصورت شخصية البطل في ذهني . ولم يكن في ذلك الوقت أحد فكر في اخراج



رامون روفارو ونورما شيرر في رواية « الامير الطالب »

٤٧ - من هو ؟ امتحن معارفك في التاريخ

« فرق تسد » هذا هو سر نجاحه وهذا هو شعار هذا الطاغية . لم يكن من الرجال النوابغ ولكنه عرف كيف ينتهز الظروف الملائمة . وبذلك عزز مركزه وأصبح قائد الثورة الفرنسية. كان يستخدم « أصدقاءه » في سفك دماء خصومه ثم يعود فيعدم « أصدقاءه » واتخذ من أحد الزعماء الفرنسيين سلماً للوصول الى أغراضه فقاد معه الثورة بمشاركة ثالث قتل فيما بعد . ولما رأى انه لم يعد بحاجة لصداقة زميله في القيادة دس له الدسائس واتهمه بخيانة الامة وحاكمه واعدمه . وكذلك حاكم مليكه وأعدمه بعد أن الصق به أشنع التهم . وهكذا كان يقترف الجريمة تلو الجريمة وكأن به ظمأ الى سفك الدماء الى أن جاء دوره فأعدم . كان الشعب قد مل « التقتيل » وسفك الدماء فانقلب عليه وبعد ان كان يرفعه على أكتافه عند خروجه من المجلس وبعد أن كان يسميه « صديق الحرية ومخلص الشعب » أصبح يصيح في وجهه : « فليسقط الظالم ! » يحكي بعض المؤرخين انه عند ما قبض عليه أخذ مسدسه وأطلقه على نفسه فأصابته الرصاصة في فكه الاسفل ولكنه زج في السجن على الرغم من ذلك ومكث فيه بضعة ايام سيق بعدها الى المقصلة . ويحكى أيضاً انه بينما كان سائراً الى المقصلة صاحت امرأة في وجهه: « ان السرور أذهلني ، فاذهب الى الجحيم مصحوباً بلعنات الزوجات والامهات » . ولما صعد الى المقصلة انتزع الجلاد الضماد الذي كان يضمد جرحه فانفصل الفك الاسفل وسال دمه ... وما أبشع منظر رأس مقطوع يقطر دماً ! ! !

وبالاجمال فحياة هذا الطاغية كانت جرائم ودماء ومات وهو ما يزال في الخامسة والثلاثين من عمره . ولد سنة ١٧٥٩ ومات سنة ١٧٩٤ وترى هنا صورته فمن هو ؟



(الجواب على صفحة ٣٧)

اذا كانت هذه السيدة قلدت « الختم » فان المرأة قد تساوت بالرجل حقيقة ولكن في التزوير ، ولها الحق أن تساويه في السجن وسنرى



عدو عاقل

شاع أن المستر لويد جورج عزم على الاستقالة من رئاسة حزب الاحرار في انجلترا ، وانا مغتاظ منه ، فانا أفرض أنه استقال وأن استقالته قبلت ، لأشفي غليلي بكتابة شيء عنه لانه عدو الشرق والشرقيين ، يريد أن يخنق تركيا ، ويحرق مصر ، ويدعق الهند ، ويسحق السودان ، ولا يبقي على سطح الارض غير الاوربيين

والرجل أعظم خطيب في العالم ، وهو ظريف « المضروب » يملك ألباب سامعيه بالفكاهات المثيرة للضحك ، مع أن فكاهاته كلام « في العضم » ولكن أريد أن أقول (اصله دون) ولكنه يفاخر بذلك ويقول عن نفسه ، وينادي بان أهله فقراء « دقه » ولا يستحي أن يذيع في المجامع انه كان وهو صغير يشتهي البيضة المسلوقة فلا تصل اليها يده ولا تحلم بها اضراسه ، فلم تزل نفسه ترتفع به حتى نال اعجاب العالم وخصه المستر كارنيجي الغني الامريكي المشهور بألف جنيه في العام وقفا عليه طول حياته !!!

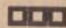
وفي انجلترا وفرنسا والمانيا كثيرون من أمثاله ، ولدوا فقراء ، وأغناهم الله بنبوغهم ، فنسي العالم أصلهم ، و « مش مخلصهم » فهم يذكرون العالم ويصيحون بانهم أبناء أنفسهم ، ونحن هنا اذا صار ابن البك باشا أنكر أباه وصعب عليه أن يكون باشا وابوه غير باشا ، ويفاخر الصعلوك منا بابيه اذا كان من الباشاوات أو البكوات ، كأن الشرف عظام مدفونة في المقابر !

أعوذ بالله من المستر لويد جورج ، أردت أن أذمه فمدحته ، وليس هذا من البخث ، كما يتوهم المتوهمون ولكن النبوغ الذي يرغم أنفي وأنفك وأنفها وأنفهم وأنفهن على الاعتراف بفضله ، ولولا عداوته للشرق لقلت اكثر الله من أمثاله ، ولكن اكثر الله من أمثاله عندنا ، اذا رضي



حبر على ورق

قررت لجنة الجبانات رصف بعض الشوارع في قرافة المجاورين بالاسفلت ، ويذكرنا هذا القرار بلائحة الجبانات التي تحرم على الجمهور المبيت في المدافن ، فان هذه اللائحة غير نافذة ، وقد كانت الجبانات تموج بمن فيها طول ليالي العيد ، ولعل اللجنة لاحظت أن التراب يؤذي الذين يبيتون هناك ففكرت في رصف الشوارع بالاسفلت ، وليس ينقص غير التصريح بانشاء تياترات وحانات في القرافات ليسكر الناس ويغنوا على ارواح المرحومين



أخلاق وعادات

لغير الوداد المحض يمدحك الفتى
ويا ربما أثنى عليك لتسمعا
وانك مهما تفعل الخير لامرىء
ويمدحك إن قصرت ذم وشنعا

« فضولى »

مذكرات فضولي

عيد الفطر

احتفل المسلمون ـ ومحسوبك منهم ـ بعيد الفطر المبارك ، احتفالا أول مظاهره أننا نسينا رمضان والصيام وانتقلنا من المساجد الى الحانات ، ولم نفعل بعد صلاة العيد غير شرب الاصفر والابيض من عصير التفاح والعنب ، والشعير والقصب ، وكان لشراب « البوظة » اخوان ومحبون ، وهكذا اضربنا عن « الله اكبر وسبحان الله ولله الحمد » مشغولين بهات يا خرستو وخذ يا استامانا كي. ولا أدري كيف يكون ثوابنا على الصيام والصلاة وقد ختمناها بهذا السكر ؟

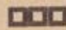
سيقول بعضهم اخرس يا زنديق ألأجل شربك الخمر تتهم بشربها المسلمين ؟ فأقول لا والله يا أخي ، ان الاسلام بخير ، ولكن منظر شارع الألفي وشارع عماد الدين وشارع فؤاد الاول لا يدل على التقوى والورع والصلاح واذا دخلتم الجنة فتعالوا احلقوا شنبي

■■■

« عايزين بصل ! »

نقلت الباخرة « إكس برون » كمية كبيرة من البصل الى كوبا فارتفع سعر البصل في مصر ارتفاعاً كبيراً ولكن وفرة المحصول وقفت بالسعر عند حد معقول ، والمصري العارف بمصلحة بلاده يسره ارتفاع أسعار المحصولات التي تصدر الى الخارج ، ولكن ليس كل محصول يطاق تصديره كله ، وفي الامكان رفع أسعار الصادرات مع بقاء السعر الذي يقدر عليه الجمهور في البلد ، بتحديد كميات التصدير بحيث لا تكون أزمة غذائية ، وحرام على التجار أن يبيعوا المحصولات المصرية في أوربا وأميركا واستراليا وآسيا وجهنم الحمراء ونشتهي نحن البصل فلا نجده

كنا في الزمن القريب نقول عن الفقير المعدم ، إنه لا يأكل غير البصل ، فهل يخلصكم معشر التجار أن يفاخر الاغنياء بأنهم يأكلون بصلاً ، وهل في النية أن يدخل أحدنا مطعم فندق الكونتننتال فيطلب رغيفاً وخل بصل !



ترامواي وترامواي

قضت محكمة الاستئناف المختلطة على شركة ترامواي الاسكندرية بدفع قيمة السندات فرنكات ذهبية ، فارتفع سعر سنداتها من ٣٠٠ فرنك الى ٤١٤ فرنكا مرة واحدة ! ! !

لحملة السندات كانوا مغبونين في مثل نصف رأس المال وفي ربع قيمة هذا الغبن والمسألة حسابية لا شأن لي بها ولا شأن لي بترامواي الاسكندرية لأن الذي يغيظني ويقلقني هو ترامواي القاهرة ، والشركة هنا لا تغبن حملة الاسهم في الاموال بل تغبن الجمهور في الارواح وقد ساء نظامها حتى أصبحنا نفضل المشي على الركوب ويقول أحدنا لصاحبه اني سأذهب الى الديوان ماشياً فالحقني بالترامواي ، ولكن من الذي يرفع لنا قضية كقضية الاسكندرية ؟



الله أعلم

قبضت احدى السيدات من أحد المصارف المالية مبلغاً من المال بورقة من المجلس الحسبي عليها طابع المجلس وخاتم الرئيس ثم ظهر ان المجلس لم يصدر تلك الورقة ، فأخذت النيابة في التحقيق ، والله يعلم بتلك السيدة هل هي خادعة أو مخدوعة ولكن كيف وصلت اليها تلك الورقة ؟

أما طابع المجلس فليس من المحال الحصول عليه وليس أسهل من نتش ورقة على بياض ، وعليها الطابع « الكليشيه » وأما خاتم الرئيس فهذا هو الذي « شيء يجنن » ! ! !

فهل سقط من الرئيس « كيس نقوده » وبه ختم مبصوم بختمه لم يوقع به على أوراق ولا سندات فاذا ظهر بالختم المذكور شيء يكون لاغياً ولا يعمل به » ؟

فكان يصغرها بسنة وأشهر ، وهو ضعيف البنية معتلّ خامل الذكر ضعيف الارادة ، لا شي فيه يدعو الى الاحترام أو الحب ...

زهدت فيه ماري بل كرهته وازدرته وتفجرت عواطفها المتوثبة المشتعلة فذهبت تبحث عن شخص يشبع رغباتها ويرضي ميولها ؛ فتشعر في جواره بمعنى الحب ولذة الحياة الارستقراطية . .

ولم يحتمل زوجها آلامه وسقامه طويلا فمات بعد قليل من زواجه . .

العودة الى الوطن

كان الاسكتلنديون من غلاة المذهب البروتستانتي بينما كان الفرنسيون على نقيضهم وطالما كثرت المذابح في ذلك العهد في فرنسا بين أنصار الكاثوليك والبروتستانت ، وكانت كاترين هي المثيرة لهذه الفتنة الدينية ، وكان طبيعياً أن تنشأ ماري ستوارت كاثوليكية العقيدة أولا: لتربيتها في القصر الملكي الفرنسي وثانياً : لزواجها من ملك فرنسا الكاثوليكي فلما مات زوجها رأت أن ترحل الى وطنها وكان والدها الملك جيمس الخامس قد توفي سنة ١٥٤٢ فأصبحت هي وارثة العرش

خشي الاسكتلنديون ان تعلن هذه الملكة الكاثوليكية المتطرفة الحرب على المذهب البروتستانتي ؛ فتحزبوا ضدها وثاروا عليها قبل ان تفتك بهم . .

الزواج الثاني

عند ذلك لم تر بداً من كسب رضاء الشعب بأي ثمن فرأت أن ترضخ للمصلحة مرة أخرى وتضحي بعاطفتها وقلبها فناصرت البروتستانت وطمأنتهم على حياتهم وقدمت لهم الدليل الملموس على صدق نيتها بأن تزوجت من ابن عمها البروتستانتي اللورد دارنلي في ٢٩ يوليو سنة ١٥٦٥



ماري ستيوارت من ريشة الرسام دانيال ميرتنز

كان هذا الزواج أيضاً زواجاً مصلحياً لم ترغب فيه عن عاطفة أو حب ، لهذا مضت في عبثها واستهتارها

اما زوجها وابن عمها فكان عربيداً سكيراً أشد استهتاراً منها واكثر عبثاً فلم تطق احتماله طويلاً

الخيانة

كثرت الاقاويل والاحاديث حول اتصال الملكة باللورد بوثول حبيبها وعشيقها الأول منذ كانت في فرنسا ، فرأت أن تضع حداً لهذه الاشاعات فالزمته بالزواج كما تزوجت هي من ابن عمها ، ولكنهما لم يستطيعا الفراق طويلاً وخاصة لما لقيته هي من عبث زوجها وادمانه على الشراب ومعاشرته للنساء ، فاوعزت الى بعض اتباعها فقتلوه خفية . .

وهكذا قتلت أيضاً زوجة اللورد بوثول حتى لا تقف في سبيل حبه وولهه بالملكة

وحدث أن تمرد بعض العظماء على الملكة في ذلك الوقت فشنت عليهم الغارة وخرجت اليهم في بعض جنودها فاخضعتهم وقتلت منهم الكثيرين . . .

الزواج الثالث

ظلت ماري ستيوارت ملتهبة العاطفة جامحتها الى أبعد حد حتى كان عشاقها يتسللون الى غرفة نومها في جنح الليل ويختفون في أركانها وبين اثاثاتها فكانت أما ترضى عنهم فتقربهم اليها ، أو تثور عليهم لجرأتهم فتعدمهم . . .

وأخيراً شاءت أن تضع حداً لهذا العبث الجنوني بعد أن خلا لها الجو بموت زوجها وزوجة اللورد بوثول عشيقها فقربته اليها وما هي الا أيام حتى أعلنت في انحاء مملكتها زواجها من هذا العشيق

النهاية المحزنة

أهاج هذا الزواج النبلاء والعظماء واللوردات ، اذ رأوا فيه تحدياً للعرف والتقاليد ومبالغة في الاستهتار والعبث فشنوا عليها الغارة من جديد بعد أن أشعلوا نار الفتنة في البلاد ، وهاجموا الزوجين هجوماً عنيفاً

فلما رأت ما يحدق بها من الخطر أوعزت الى زوجها بالهروب فنجا بنفسه أما هي فقبض عليها الاشراف وهي تحاول الفرار ثم ساقوها الى احدى القلاع

عمدت بعد ذلك الى رشوة الحراس فتركوها تفر فتنكرت بملابس خادمة ولكنهم ما لبثوا أن قبضوا عليها ، فرأت الملكة اليزابث حاكمة انجلترا ان تخلص من عارها وجموحها فأمرت باعدامها

وسيقت الى الاعدام وفصلت رأسها بعد حياة مرذولة جامحة مليئة بالثورة والغرام الفاسد ، ولعل ذلك كله يرجع الى زواجها الاول المبكر الذي روعيت فيه المصلحة قبل كل شيء

ماري ستيوارت

تتزوج ثلاث مرات وتنتهي حياتهـــا بالاعدام

اذا جئت بطائر جميل وحبسته في قفص ذهبي مرصع بالماس والياقوت والزمرد ثم جعلت طعامه من أشهى الحبوب وألذها وتركت الماء يجري تحته صافياً سلسبيلاً ، فهل تظن أنك مهما بالغت في اعزازه تراه يجد في هذا السجن الجميل أية لذة تنسيه حريته وحياته المرحة الطروبة الطليقة .. ؟ محال ..

هكذا شأن قلب الانســان اذا تقيد بشريك على أساس المصلحة أو المنفعة ، فان القلوب بما تحمل من عواطف ومشاعر حبية وغرامية تطمح دائماً الى البحث عن شريك متكافىء تجد في جواره لذة مشاركته العيش والحياة ، فاذا قامت المصلحة حائلاً ، وارتبط القلبان على أساسها ، فلا بد لهذه الشركة من الانهيار ولا بد لهذه الحياة النفعية من التهدم والسقوط سواء في ذلك المرأة والرجل

ولعل أشد الناس عرضة لهذه القيود المصلحية الثقيلة هم الملوك والملكات وأولياء العهود ، لما يحوط مراكزهم من مظاهر تضطرهم للخضوع الى تقاليد رجعية قديمة فيضطرون بسببها الى تحطيم قلوبهم وعدم الاصاخة الى نداءات عواطفهم ومشاعرهم فيقدمون على مصاهرة الاسر الملكية مرغمين مكرهين ليحفظوا مظهر جلال العرش ، وليجعلوا من هذا الزواج صلة صداقة ومودة وتحالف بين البلاد المصاهرة ، وقد حدثتك في «صحائف الغرام» السابقة عما يجره هذا الزواج النفعي المصلحي على البلاد من المخاطر والاهوال وعلى الزوجين من عبث واستهتار أفضى في بعض المواقف الى الموت والاعدام

وأول ما يستوقف نظرك في الصفحة الغرامية التي أقدمها لك اليوم ، هو خطر زواج المصلحة الدائم الذي دفعت اليه الملكة ماري ستيوارت مرتين انتهتا بتمردها على زواج المصلحة وتلبيتها نداء قلبها فتزوجت بعد وفاة زوجها الثاني من حبيبها الذي عمر حبه قلبها منذ سنوات فكانت نهاية هـذا الزواج عاصفة هوجاء ذهبت هي ضحيتها فماتت ميتة شنيعة

الايام الاولى

ماري ستيوارت هي ابنة الملك جيمس الخامس ملك اسكوتلاندا ، أرسلها والدها الى القصر الملكي بباريز لتتلقى علومها وآدابها على يد أمهر الاساتذة كسائر الاميرات ، وكانت فرنسا إذ ذاك تحت سيطرة الملكة كاترين دي مديتشي التي اشتهر عهـدها بالعبث والمتعة والاستهتار والثورة والتمرد ، فتشربت روح الفتاة بهذه المبادىء الخطرة وتشبعت بها ، وكانت ماري ستيوارت تمتاز عن زميلاتها الاميرات بحسنها الفتان مع رشاقتها وسرعة خاطرها وحدة ذكائها حتى كانت كالزهرة العطرية تلقى الاحترام والاعزاز من كل جانب ويتهافت الامراء حولها لكسب رضاها



ماري ستيوارت في لباس الحداد

الزواج

نبغت ماري في العلوم والفنون على أنواعها ، فلما اكتملت أنوثتها أصبحت آية من آيات الفتنة عدا ما لها من مميزات أخرى ، فرأت ملكة فرنسا أن تتقرب اليها لتحببها في ابنها ولي العهد حتى تستطيع تزويجها منه فتضمن ولاء سكوتلاندا لها وخاصة لان ماري نفسها كانت ولية عهد هذه المملكة ، فبثت الملكة حبائلها وأفلحت في نصب شراكها على رغم الفتاة ، واحتفلت فرنسا وسكوتلاندا احتفالاً فخماً بزواج ملك فرنسا من ملكة سكوتلاندا ...

نتائج الزواج

كان اذاً زواج ماري من ملك فرنسا فرنسوا الثاني زواجاً مصلحياً نفعياً بعيداً عن كل عاطفة وحب ، ولم تكن قد بلغت في يوم زواجها عامها السابع عشر أما زوجها

حتى الآن من تحف الفن كالتماثيل والنقوش والصور والآنية الذهبية والفضية التي تدل على ثروة الرومانيين وعزهم كما كانوا يقدرون عند ابتداء النقب هناك ، ولكن وجدوا حديثاً أثراً يبشر بكثير مثله وهو منزل كان يسكنه روماني موسر من أهل القرن الاول للميلاد كامل بشرفه وايواناته وفيه مطهى بقدوره وجفانه وكوة صغيرة فيها مصباح زيت . وهو يشبه منازل جنوب ايطاليا الآن كل الشبه ولكن بدلا من ان تزين جدرانه صورة قديس أو رسول وجدوا فيه راس إله روماني

عبد الله يسرج الاسد

كان الماجور مايتوز يصيد الاسود في نيروبي من شرق افريقية الانجليزي في الداخلية ومعه خادم عربي اسمه عبد الله واذا اسدان ذكر وانثى قد صمدا له فافرغ فيهما بندقيته فسقط الاسد صريعاً وجرحت اللبوءة جرحاً آلمها وهاج غضبها فهجمت عليه وألقته الى الارض ووقفت فوقه تريد تمزيقه فهجم عبد الله عليها وركبها محولاً بذلك التفاتها عن الماجوراليه . وفي اثناء ذلك تطال الماجور الى بندقيته وادخل فيها خرطوشة واردى اللبوءة . ومن اغرب وقائع هذا الصراع ان عبد الله انسل منه سليماً انسلال الشعرة من العجين ، وخرج الماجور مرضوضاً مهشماً ولكنه لم يصب بأذى كثير

الورق من الهواء

خطب عالمان انجليزيان بالامس اجتماعين في موضوع واحد . اما العالم الاول فهو السير وليام راج وكان خطابه غرائب تركيب السلولوز كما اظهرته اشعة اكس . وأما الثاني فهو الدكتور لفنشتين رئيس جمعية الصناعات الكيميائية فخطب سامعيه بان الناس سوف يستخرجون السولوز في المستقبل من الهواء ويصنعون منه ورق الصحف . والسلولوز هو المادة التي تتركب منها النباتات وتدخل في تركيب الحيوانات . وكل نسيج انما هومؤلف من السلولوز سواء أكان مصدره النبات أو الحيوان . فاذا صح ذلك فلا خوف على اصحاب الصحف من نفاد الورق ما داموا يستطيعون صنع لبابه من الهواء كما يصنعون المفرقعات والاسمدة من النتروجين (الازوت) المسمد من الهواء ايضاً

كيف نقلت مسلة كليوبطرة

توفي بالامس المهندس الذي نقل مسلة كليوبطره من مصر الى انجلترا . وبهذه المناسبة ذكرت الصحف تفاصيل نقلها .

وقد قالت احداها ما ملخصه :

« مضى نصف قرن منذ نقلت مسلة كليوبطره الينا ونصبت على رصيف التايمز حتى باتت كأنها جزء من لندن مع أن موسى كان يلعب ازاءها وهو صبي صغير

وطولها ٦٨ قدماً وثقلها ١٦٨ طناً وبقيت مدة سنين طويلة ملقاة على الساحل المصري تنتظر قبول انجلترا لها بشرط أن تستطيع نقلها . وقد فاز دكسون (اسم المهندس) حيث فشل غيره فانه أحاطها باسطوانة من حديد وأبقى في الاسطوانة هواء كافياً تعوم به فقطرتها باخرة في البحر الأبيض ومنه الى خليج بسكاي حيث ثار النوء وكان يركب عليها رجلان فغرق أحدهما وخمسة من نوتية الباخرة كانوا قد ركبوا قارباً ليسعوا في انقاذها فقطعوا الحبل الذي قطرتها الباخرة به فتاهت المسلة في عرض البحر المتلاطم . وبعد شهرين وجدت تائهة فقطرت الى ميناء فيرول

وفي يناير سنة ١٨٧٨ خرجت الباخرة انجليا وهي من البواخر الصغيرة من جرايفسند لاحضار المسلة فقطرتها من ميناء فيرول وعادت بها الى جرايفسند ليلة ٢٠ يناير . وبقيت ماخرة في نهر التايمز حتى بلغت الرصيف المعروف باسم « ايست أنديا » في ظهر اليوم التالي »



الآلات الاوتوماتيكية في اليابان

بدأت اليابان تستخدم أحدث المخترعات لتجاري أميركا في حياتها اليومية وترى في أعلى صورة رجل ياباني يستلم « تذكرة رصيف » من صندوق اوتوماتيكي وضع في احدى محطات طوكيو عاصمة اليابان



مقالات في كلمات

* المصائب مفيدة لأنها تحملنا على التفكير تفكيراً جدياً في أمرنا

* يسهل في المصائب الاستهانة بالموت وأصبر الناس من يستطيع أن يعيش شقياً.

* كما ان النملة لا تسلك طريقاً الى مخازن فارغة كذلك الاصدقاء لا يأوون الى منزل فارقته الثروة

* أمتن الصداقات هو ما تكوّن في الشدائد المتبادلة كما ان امتن الحديد ماكان في احر النيران

* الغضب هو بغض زائل او شبيه به

* الاختيار قليل بين التفاح الفاسد

* صناعة البناء هي مطبعة جميع العصور تمثل تاريخ الهيئة الاجتماعية في الزمان الذي نشأت فيه

* ان الشيطان يستشهد بالكتب المقدسة تأييداً لاغراضه

أدق ترمومتر

اخترع ترمومتر بالغ حد الدقة حتى انه يقيس حرارة الكواكب البعيدة التي لاترى الا بالمناظير القوية . وقد قيس الى الآن حرارة مائة منها وعرف ان لمعان كوكب من الكواكب لا علاقة له بدرجة حرارته. وزنة هذا الترمومتر أقل من ستة أجزاء في المائة من القمحة وهو مؤلف من سلكين دقيقين قطر الواحد منهما جزء من ألف من البوصة . وكل حرارة تؤثر فيهما في مكان اتصالهما يحدث تياراً كهربائياً عظيم الصغر يقاس بجلفانومتر شديد الحساسة

الخطر في المراسح

من أعظم أسباب الخطر في المراسح هو أن مقاعدها وكراسيها تكون متصلة فاذا حدث حريق واضطر المشاهدين الى الفرار وجدوا صعوبة كثيرة من هذا القبيل . وقد أصلح معظم المراسح في انجلترا بأن فصلت المقاعد بعضها عن بعض ولكن لا يزال بعضها على نظام معظم المراسح المصرية وهم جادون في تغييرها فهلا تنبهنا نحن أيضاً الى هذا العيب في مراسحنا

عناية الهرر بصغارها

تبالغ الهرة في العناية بصغارها فتراها تنقلها في كل آونة من مكان الى مكان مبالغة في التأمين عليها . ومن غريب ما شوهد ان هرة وضعت هي وصغارها في صندوق في جراج وترك باب الجاراج مفتوحاً فافتقدوها فوجدوا صغارها تحت ملابس موضوعة على سرير في أعلى طبقة من المنزل ولبلوغ الهرة ذلك المكان وثبت من فوق شبكة من الشريط علوها ثلاث أقدام ثم الى نافذة علوها أربع أقدام ثم ارتقت منها الى الطبقة العليا ووصلت الى مخبأ صغارها من طريق يصعب تتبعها

مطهى قديم

هركولانيوم هي المدينة التي خربت في القرن الاول مع توأمتها بومبي بثوران بركان فيزوف ولم يظهر في خرائبها شيء



مدرسة في الخلاء

انشئت أخيراً في انجلترا مدرسة جديدة يتعلم تلاميذها ويتناولون طعامهم في الخلاء عندما يكون الجو معتدلا . وترى في أعلى صورة بعض تلميذات هذه المدرسة يرقصن على نغمة اسطوانة فونوغراف في أثناء الاستراحة

أحاديث عن الجنس اللطيف

الملكة ماري

سئلت الملكة ماري ملكة رومانيا عن رأيها في الفتاة العصرية ، فأجابت : « انني أحب الفتاة العصرية وروحها الاستقلالية وشعورها بأنها ليست عبدة للرجل ، وأحترم الفتاة التي تحسن الالعاب الرياضية ، وتعرف معنى الشرف . أما الفتاة التي تكثر من الكلام وتشرب الخمر وتدخن كالرجل ، فليس عملها من التقدم في شيء ... »

وفي هذا القول الحازم مايشعرنا بسداد الرأي وصحة التفكير ، فأن ملكة رومانيا فضلا عن انها سياسية ماهرة فهي عالمة مفكرة وشاعرة أديبة تعرف من شئون الهيئة الاجتماعية وطرق صلاحها ما هداها اليه البصر النافذ والخبرة بتصريف الامور فاذا أعلنت رأيها في الفتاة العصرية ، وصرحت بأنها تريدها فتاة استقلالية تعرف معنى الشرف ، وتشعر بأن لها حق الكرامة دون العبودية ، فانما يقع كلامها موقع التقدير والاعتبار ، ومما نغتبط به أن جلالتها تنظر الى الفتاة نظرها الى جمال الانوثة الذي ينبغي ألا يشوه بتعاطي الخمور وتدخين السجائر وما شابهها مما تزاوله بعض السيدات العصريات باسم المدنية الحديثة وهو في الحقيقة من المباذل التي تزري بالمرأة وليس من المدنية ولا التقدم في شيء

ملكات الجمال

في كل عام تقام عدة مسابقات للجمال في أوربا وأميركا تتبارى فيها الجميلات من بنات الامم الراقية لاختيار أحسن مثل في تناسب الاعضاء وكمال الخلقة ، حتى اذا فازت احداهن بهذا التفوق الطبيعي أطلق عليها لقب « ملكة الجمال » في الامة التي اختيرت فيها ، ثم تقام بعد ذلك مسابقة دولية بين ملكات الجمال في الامم المختلفة لاختيار ملكة الملكات في الجمال أو ملكة الجمال في العالم ، والتي تفوز بالسبق من احدى الامم يطلق عليها هذا اللقب الذي يعد شرفاً كبيراً تحوزه تلك الامة . . وهذه بدعة حديثة ظهرت باوربا في العهد الاخير ، ولكن الغرض منها سام نبيل يرمي الى توجيه الانظار الى العناية بجمال الاجسام وتحسينها من جهة الخلقة والاستعداد للسير بالنوع البشري في طريق الرقي المطرد ، ولاسيما ونحن في عصر يتوقف فيه تقدم الامة على أساس التربية الجسمية والعقلية لما ظهر لعلماء التربية بأن العقل الفهيم في الجسم السليم . وقد مضى عهد القرون الوسطى الذي كانت فيه التربية موجهة الى تهذيب العقل واهمال الجسم ، لما ساد فيه من ان المشاغل الجثمانية تحول دون صفاء الذهن وسمو الروح

المرأة المصرية والتمثيل

من حين الى حين نسمع عن حفلات نسائية تقيمها احدى الجمعيات الخاصة بنهضة المرأة المصرية بقصد صرف ريعها في وجوه الاصلاح ومساعدة مدارس البنات التي أنشأتها هذه الجمعية ، وقد كانت هذه الحفلات مقتصرة في الايام الماضية على تشنيف آذان الحاضرات بأنغام الموسيقى وتلحين بعض المغنين ، وعرض المصنوعات التي صنعتها أيدي الناشئات على كل من يرغب في معونتهن وتشجيع جمعيتهن ، ولكن من مظاهر هذا العام اشتراك سيدات هذه الجمعيات المصرية في تمثيل بضعة أدوار على احد المسارح الذي تختاره الجمعية في حفلتها ، كما حدث في مهرجان الاتحاد النسائي ، ومهرجان جمعية المرأة الحديثة ، وفي حفلة الكلية الاميركية بقاعة يورت . . وقد بدا في هذه الحفلات الثلاث اتجاه جديد الى فن من أرقى فنون العالم من حيث تمثيله للاخلاق والعادات تمثيلا عملياً مؤثراً دونه تأثير الكتب والمقالات ، فاذا دعت اليه النهضة المصرية في تعاليمها التي نجدها كل يوم في تطور مستمر فلتكن تلك الدعوة العملية موجهة الى طريق الثقافة لا التسلية واللهو ، حتى يمكن أن يتحقق الغرض المقصود منه ، فنرى تمثيل المرأة وسيلة من وسائل التربية النسوية التي تستفيد منها النساء قبل الرجال

ماذا تقرأ الفتاة

أرسلت الينا احدى القارئات الكريمات كلمة تنتقد فيها كل فتاة تمارس مطالعة الروايات الغرامية وما شابهها من الكتب التي تنسج على منوال تبادل العواطف ، ثم سألتنا في نهاية الكلمة قائلة : « واذا كنت أمقت الروايات الغرامية وما اليها ، فاني أرى الكتب الأخرى كثيرة العدد ، ومن الصعب على فتاة ناشئة مثلي أن تتخير منها مايلائمها . فأي الكتب أقرأ ، وماذا أبدأ به » ؟

وجوابنا على هذه الآنسة الكريمة أن أحسن الكتب لثقافة الفتاة الناشئة هي كتب الاخلاق لأنها خير مايهيئها للمستقبل . ويليها في هذا الاعتبار كتب الأدب لأنه فن من الفنون الجميلة التي ترقق الطبع وتهذب الذوق . ويلي ذلك الكتب الخاصة بالتدبير المنزلي والأمومة لأنها وظيفتها الطبيعية . ولا بأس من مطالعتها سائر المؤلفات العلمية على اختلافها بعد أن ترتقي الى درجة من الثقافة تهيئها للاطلاع على هذه البحوث ، ولا نستطيع أن نقصرها في هذه الحال على كتب معينة ، بل لها أن تختار منها مايلائمها بشرط أن يكون بعيداً عن السفساف

عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



يوم « استقلال الهند » في بمباي

اشتركت نساء الهند الناهضات في الحفلات التي أقيمت في بمباي أخيراً احتفالا بعيد الاستقلال وسرن في مظاهرات الرجال التي أقاموها بهذه المناسبة وترى في أعلى السيدة شاتوبادهيا زعيمة الاتحاد النسائي الهندي وهي تلقي خطبة حماسية على المتظاهرات

سلطانة الترك الفرنسية

كيف أصبحت ايمي ديبيك دي ريفيري زوجة السلطان عبد الحميد الاول



السلطانة الوالدة الفرنسية

كثيرات من أزواج سلاطين تركيا ومن أمهات الخلفاء كنّ نساء أجنبيات وفدن على تركيا أسيرات رقيقات ثم أعجب السلاطين جمالهن فقربوهن وتزوجوا منهن وأولدوهن أمراء وأولياء للعهد . ونذكر هنا قصة فتاة فرنسية منهن صارت زوجة للسلطان عبد الحميد الأول ووالدة للسلطان محمود الثاني ، وهي قصة مملوءة بالغرائب والمفاجئات

ولدت ايمي ديبيك دي ريفيري في جزر مارتنيك احدى مستعمرات فرنسا حوالي سنة ١٧٦٦ وكان أبوها صاحب مزرعة كبيرة هناك وقد منحتها الطبيعة جمالا فائقاً وذكاء خارقا واعتنى أبواها بتربيتها فحذقت الموسيقى والغناء والتصوير غير أن مواهبها العقلية والفنية كانت تتطلب مجالا أوسع من تلك المستعمرة النائية ومدارسها الاولية فارسلها أبواها الى فرنسا لتتم فيها تعليمها وسافرت اليها في سفينة شراعية تتلاعب بها الامواج وكانت بصحبتها جارية زنجية كانت مربيتها منذ الصغر وتدعى «سارة» وقد مكثت في أثناء الرحلة تتسلى بالتنجيم بالورق وكانت بارعة فيه وكلما نشرت الورق أمام سيدتها وجدت أنهـا ستكون ملكة وكانت ايمي تضحك من ذلك غير أنها مالبثت أن تسيطرت عليها الفكرة وصارت أملاً لها ترتقب تحقيقه

وبعد أن مكثت في أحد الاديرة ست سنوات كاملات تعلمت فيها كل ما يجدر ببنات الاسر الراقية أن يتعلمنه ، حان الوقت لان تعود مع جاريتها الى مسقط رأسها فركبت سفينة شراعية في وقت اشتدت فيه مخاطر البحار بسبب الانواء الطبيعية وانتشار القرصنة وقد لقيت في رحلتها أهوالا من النوعين فما سارت السفينة قليلاً حتى غرقت من جراء عاصفة شديدة هبت عليها وكانت سفينة اسبانية تمخر عباب البحر فانتشلت ركاب السفينة الغارقة ومن بينهم الحسناء أيمي غير ان السفينة الاسبانية صادفتها بعد حين سفينة قرصان من الجزائريين فهاجموها وأسروا ركابها ليبيعوهم رقيقاً في بلاد الشرق . ومضت سفينة القرصان في طريقها الى أزمير وقد تمثلت إيمي ما يرتقبها وخشيت أن تباع الى أحد أغنياء الاتراك أو المراكشيين فتكون أسيرة ذليلة في (الحريم) ولذلك جعلت قصارى جهدها في أثناء الرحلـة أن تفلت من هذا المصير المرتقب فتقربت الى قبودان السفينة وأفهمته أن جاريتها سارة ساحرة ماهرة وأنبأته أن هذه الساحرة تنبأت لها بأن تكون ملكة فيجدر به ألا يحول بينها وبين مصيرها القدر وما عليه إلا أن يوصلها الى قصر السلطان في استانبول ولا يبيعها لأحد غيره ووعدته إن هو فعل ذلك أن تذكره في المستقبل حين تكون سلطانة صاحبة أمر ونهي

وقد خضع القبودان لهذا الوهم ورفض أن يبيع إيمى رغم المبالغ العالية التي عرضت عليه ثمناً لها حتى وصل بها الى الاستانة فباعها لأحد كبار الموظفين في « المابين » وهذا لم يعدم وسيلة يعرضها بها على أنظار عظمة السلطان عبد الحميد الأول . وقد أعجبته لأول وهلة لحسنها الفتان ثم زادت منزلتها عنده منذ تبين فيها عقلا راجحاً وتربية سامية وموهبة لا تبارى في مختلف الفنون وما لبثت أن ولدت له ولي عهد هو السلطان محمود الثاني فصارت « السلطانة الوالده » المميزة على جميع زوجات الخليفة وسراريه

ولما مات السلطان عبد الحميد تولى الحكم بعده السلطان سليم الثالث غير أن هـذا ما لبث أن قتل فصعد العرش بعده السلطان محمود الثاني وكانت أمه الفرنسية لا تفتأ تمده بالنصح والارشاد . ثم حان أجلها في سنة ١٨١٧ فارسل السلطان محمود رسولا خاصاً الى جزر المارتنيك ليستعلم عن ماضي والدته وأسرتها ولما وصل الرسول علم أن أبويها ماتا منذ زمن فقابل أختها وكانت تدعى المدام مارليه فانبأها بما وصلت اليه أختها ايمي ثم بوفاتها وكان أهلها قد يئسوا من وجودها منذ غادرت الدير قبل عشرات السنين

المرأة الفرنســــية

في المرأة الفرنسية الحديثة صفات مختلفة ومزايا ورثتها عن أسلافها الفاتحين الذين حكموا فرنسا بالتوالي

والنساء الفرنسيات فريقان يختلفان طباعاً وأخلاقاً وشكلاً ونعني بهما فريق نساء الشمال وفريق نساء الجنوب. فنساء الفريق الاول بيض البشرة قويات الاجسام اكثر من نساء الفريق الثاني. وقد وصفهن كاتب فرنسي بقوله: « ان الفرنسيات وليدات أمم مختلفة لكل تأثيرها في طباعهن فلذا نرى في أخلاقهن عدة متناقضات وكالات »

سجايا المرأة الفرنسية

من مزايا الفرنسيات التي يشعر بها كل من خالطهن ذكاؤهن الوثاب وسرعة خاطرهن فحديثهن خلاب وحركاتهن جذابة سواء البارزية الرشيقة أم الريفية الغضوة الجميلة أم النورمندية الهادئة البطيئة. زد على ذلك روح الاقتصاد الذي لا تخلو منه فرنسية

الطبقة الوسطى Bourgeoisic

في فرنسا يزيد عدد الطبقة الوسطى على غيرها. ولها عادات وتقاليد لا تجرؤ المرأة على مخالفتها بعكس الاميركية التي قد كسرت قيود التقاليد وعاشت عيشة حرية واستقلال

البارزيات والريفيات

ان درس أخلاق الفرنسيات وطباعهن يؤكد لنا ان الفرنسية البارزية تفوق نساء العالم جاذبية كما ان الفرنسية الريفية تفوقهن لطفاً (واكراماً) للضيف. فهما تختلفان الواحدة عن الاخرى اختلافاً عظيماً. فبينما ترى سكان باريز قد سبقوا العالم إلى كل جديد ترى أهل الريف لا يزالون يحترمون التقاليد والعادات القديمة ونساؤهم يعشن عيشة البساطة والتقوى لا ينغمسن في شيء من الملذات الدنيوية

باريز

باريز قبلة أنظار أهل الفن ومحط رحال الشعراء، باريز مدينة الجمال ونساؤها أجمل ما فيها. فهن رشيقات القدود مفتولات السواعد حسنات الهندام سواء كن من المثريات اللواتي ينفقن المئات من الجنيهات على ثيابهن أم من العاملات اللواتي ينفقن نهارهن في مكتب أو دكان. فهن اذا لبسن اخترن ما يلائم وجوههن وقدودهن لذلك تراهن يجذبنك اذا ما سرن أو تكلمن أوصمتن — حركات متناسقة ونظرات خلابة وحديث جذاب

والفرنسية خلقت لتعمل وتشتغل. فهي اذا استخدمت كانت من أبرع العاملات واذا تزوجت فاقت نساء العالم في الطهي وإدارة المنزل وهي كالأيطالية ذات تربية تؤهلها لأن تكون زوجاً وأماً قبل كل شيء

الحرية بعد الزواج

الفتاة الفرنسية في أسر الطبقة الوسطى لا تختلف كثيراً عن الفتاة الشرقية التي لا تتمتع بحرية عظيمة. على انها متى تزوجت خرجت من قفصها وهي ميالة الى الظهور فتتردد على القهوات والملاهي وكثيراً ما تدخل دور التمثيل لتعرض ثيابها لا لتمتع بمشاهدة الرواية

النساء العاملات

شوارع باريز غاصة بالمارة. فاذا زرتها ذات مساء رأيت المئات من العاملات وقد خرجت كل من محل عملها تتمتع بذلك المسرح العظيم مدينة التسلية واللهو. فعن يمينك فتاة أنفقت نهارها في محل تجاري وعن يسارك أخرى قد خرجت من معمل قبعات

وهناك العشرات من بائعات الازهار قد خرجن الى الشوارع والاسواق وكل تحمل سلة ورد بينهن الشمالية الشقراء والنورمندية البيضاء والرشيقة السمراء التي هاجرت حدود ايطاليا واسبانيا قاصدة باريز وكلهن ممتلئات حياة يبسمن ابتسامة جميلة خلابة. ثم تنتقل الى شارع آخر فترى الحدائق غاصة بالاولاد ومعهم خادماتهم النشيطات أو راهبات وقفن حياتهن لتربية اليتامى البائسين. يقمن بالعمل بجد ونشاط

الفلاحات في فرنسا

واذا ما ذكرنا كل هؤلاء العاملات وجب ألا ننسى الفلاحة الفرنسية. وهي مثال الجد لطيفة المعشر تعيش مستقلة عن المتحضرة فلا ترغب في تقليدها والنسج على منوالها. لها غاية واحدة هي تقليد والدتها وجدتها والتمتع بحياة زوجية سعيدة

الاقتصاد

مهما انتقد العالم الفرنسيات واتهمهن بالبخل فلاجدال أن روح الاقتصاد هو الذي قد جعل فرنسا على ما هي عليه اليوم. وهذا الروح نفسه هو الذي ساعدها على استرجاع مركزها المفقود بعد فاجعة سنة ١٨٧٠ و ١٨٧١ على ان اقتصاد المرأة لا يمنع من عطفها على جارها واكرامها لضيفها

البائنة (دوطة) في فرنسا

الزواج في فرنسا صفقة تجارية لا بد للدوطة من الظهور فيها بعكس أميركا حيث يتزوج الشاب ليلبي نداء قلبه وشعوره. والزوج الفرنسي مقتصد يدرك قيمة المال فاذا عزم على الزواج قرن النفع المادي بالحب فلم يرض إلا بزوجة غنية

الوصايا العشر

للمرأة السياسية

كتبت المسز برلمان الاميركية في احدى الصحف تقول : «ان المعتقد ان المرأة متى نالت حق الانتخاب صوتت للمرشح الذي يصوت له زوجها ولكن الواقع عكس ذلك فان المرأة العصرية صارت ترغم زوجها بمختلف الطرق على أن يتبع رأيها السياسي. ولكي تضمن المسز برلمان للمرأة ذلك وضعت نصائح هي بمثابة « وصايا عشر » للمرأة السياسية الحديثة ، وهي كما يأتي :

خبئي آلة فتح العلب

لا تتحدثي عن الرداء الفرو إلا في مساء يوم الانتخابات

حاولي أن تضحكي على كل نكتة يقولها زوجك

اتركي له على الأقل ربع الفراغ في دولاب الملابس

اذا أتى زوجك متأخراً في الليل فاستقبليه بابتسامة

اجتهدي أن يكون عندك بعض الغيرة

لا تبكي ولا تكثري من الكلام

لا تلعبي القمار

ارسلي امك الى الارياف

امكثي امام المرآة ربع ساعة أو أكثر لأجل التجمل

وتقول المسز برلمان ان « الناخبة » اذا اتبعت هذه النصائح فعليها في ليلة الانتخابات أن تسر في أذن زوجها اسم المرشح الذي تريد انتخابه وهو لا يتأخر عن إعطاء صوته له



الاسرة الامبراطورية العصرية

احتفل أخيراً في طوكيو باليوبيل الذهبي لاكاديمية طوكيو الموسيقية وقد حضرت العائلة المالكة هذا الاحتفال . وترى في أعلى صورة جميع الاميرات اليابانيات وقد ارتدين جميعهن الملابس الاوربية



مهنة غريبة للسيدات

عينت أخيراً المسز اليزابث برات « مخزنجية » الجماجم في كلية الجراحين بلندن وتراها في أعلى وهي تقوم بتنظيف مجموعة من هذه الجماجم



وزيرة السوفيات في المكسيك

ترى في اليمين صورة المدام كالانتاي وزيرة السوفيات في المكسيك وقد جاءت الاخبار أخيراً ان الحكومة السوفياتية قد عزلتها من منصبها

من الغطاء ووقف العطار يتأمل

يا للهول ، ثلاث جماجم بشرية ، بينهم جمجمة صغيرة لطفل صغير تناولها ذلك الوحش وأخذ يقلبها ويزنها بيده في سكون ثم أعادها الى مكانها قائلا :

— كويس ، اشتغلي القراعة الصغيرة دي ، .

— الليلة ؟

— ايوه . . امال . . .

— أنا تعبانه مقدرش . .

— الله . ، يا وليـة الصنف خلص والطلب كثير بلاش كسل . .

— امري لله . . . طيب

-٤-

هـذه هي زوجة العطار ، نابشة القبور تدخل غرفتها في منزلها وتبسط أمامها هونًا ثقيلا من النحاس تضع فيه الجمجمة الصغيرة وتأخذ في سحقها، وما يتم ذلك حتى تنخل المسحوق وتجمعه في صندوق صغير – ويأتي زوجها فيضيف الى المسحوق بمقدار الربع مادة أخرى بيضاء ، ولما يتم الامتزاج يوزع المسحوق توزيعاً متساويًا بمقادير قليلة على أوراق صغيرة تطويها زوجته

ويأتي لمحروس في حانوته أناس منكرو الهيئة في ملابس رثة يدفعون قروشاً طالبين تذاكر ! ! ؟ فيقـدم لهم محروس هذه الاوراق الصغيرة المطوية

يا للشناعة ! ! محروس يسمم الاحياء ، وزوجته تنتهك حرمة الأموات

-٥-

أقبلت الدنيا على محروس ! ! أقبلت الدنيا المزيفة ، فابتاع عقاراً كبيراً في حي مشهور من أحياء المدينة ، واتسع حانوته ، واشتهر اسمه ، فالذهب يغطي كل الشرور وكان يرشي المخبرين والشرطة فتغافلوا عنه

ورأى أن زوجته لم تعد تتناسب مع مركزه ومقامه . فراح يخطب ابنة أحد التجار الاعيان – وكان رجلا طماعاً يعبد المال فزف ابنته اليه ، وهي فتاة طاهرة زفوها الى المجرم يريدون بذلك تحطيم القوانين الطبيعية ولكن لكل شيء غاية ونهاية

لاأنكر اهتمام محروس بزوجته الجديدة، ولكني اقرر هنا انها كانت تبغضه لا سيما وقد بان لها أنها زوجة تاجر مخدرات سافل



. . . وأخذ يزنها ويقلبها بيده في سكون . . .

-٦-

— ياسلام ! دا من فات قديمه تاه ...

— أهو كلام . . .

وطبع محروس على خد زوجته القديمة قبلة طويلة تخدرت لها أعصاب المرأة ، وأحنت رأسها على صدره

حدث ذلك في فجر يوم، وكانت الزوجة الجديدة تسترق السمع في خفوق وسكون وقد تركت فراشها مبكراً اذ لم يغمض لها جفن طول الليل فرأت أن تسلي نفسها ، وتشبع فضولها بالأنصات الى ما يحدث بين زوجها وامرأته القديمة

قال محروس لزوجته :

— بقا لغاية دلوقت ، وانتي مش قادره تفهمي اني اتجوزتها عشان لما أبوها يموت أهيص أنا وانت بمالها ؟

— أمرك ياسي محروس

— الأمر لصاحب الأمر . . المهم زي ما قلت لكي تنزلي القرافه تجيبي كام قراعه أحسن الزباين بتطلب الصنف القديم وادينتي شايفه بعدما بقينا نخلط بالطباشير الحال وقف

وهنا تمطى محروس وتثاءب ونهض – فجرت زوجته الجديدة الى مخدعها وهي ترتجف فزعاً وخوفاً :

-٧-

في منتصف الليل كان يكبس منزل محروس ثلة من الشرطة على رأسهم ضابط كبير ، وقد انتشروا في الغرف يبعثرون الأثاث باحثين منقبين، وقد اجتمع لدى الضابط صناديق صغيره كثيره ومقطف به جماجم عديدة لا يزال آثار التراب عليها كأنها حديثة الانتزاع من مخادعها الأبدية

وظهرت صحف الصباح وبها وصف هائل لهذه الواقعة ملخصه أن زوجة أحد التجار أبلغت أن زوجها يتجر في المخدرات المخلوطة بمسحوق الجماجم البشرية والذي يأتيه بهذه الجماجم زوجة أخرى له ،فكبس البوليس داره ليلاً وعثر على سلة بها ست جماجم وصناديق أخرى عديدة مملوءة بالمخدرات المحذورة والنيابة تحقق في هذا الحادث الشنيع

قصة واقعية

مسحوق الجماجم البشرية يباع ويشترى

— ١ —

نحن بين المقابر ، في ظل التل القديم ، والصحراء مترامية أمامنا في ثوبها الأصفر الذابل ، والسكون مخيم ... فالشمس تنحدر نحو الغروب ، والموت الرهيب يرتدي الظلمة ، وشيء من الرعب يمتلك القلوب فتحبس الأنفاس . وتغلق الشفاه

ليس هنا حي فنحن في مدينة الأموات. المدينة التي استوطنها الناس قبلنا ، والتي سنهجر يوماً ما ديارنا ونسكنها ـ مدينة الجلال والرهبة ، مدينة [illegible] المقدسة ، المدينة الت[illegible] فاضت وتفيض [illegible] الدموع ، المد[illegible] يعلو تراب[illegible] الأحياء ، وتف[illegible] هياكل ا[illegible] الأحياء

نحن في المدينة التي سوف ينتهي اليها العالم في ناحية قصية ، كثر فيها نبات الصبر الوديع الكسير ، ترى سلسلة من القبور القديمة انتثرت حولها بقايا هياكل بشرية ، فهنا جمجمة ، وهناك عظمة فخذ ، أو عظام ذراع ، أو بقايا سلسلة فقرية ـ عظام نخرة اختلطت بعضها ببعض فلا تدري لمن تلك اليد المنثورة أو ذلك الساق المحطم ! ؟..

في هذه البقعة الموحشة ساعة ان غابت الشمس أو كادت ، كنت ترى امرأة بدينة ، قصيرة القامة ، تضرب في الأرض ، وقد حملت على رأسها مقطفاً مغطى برداء اسود يشبه الملاءة التي تكسي جسمها ، وهي من حين الى آخر تتلفت حولها كالذئبة الوجلة ، ولما تأمن لنفسها تتمتم كأنها تتلو تعويذة ـ وقد تنظر الى السماء فيبين فوها وقد تهدمت أسنانه إلا النابين ، وأشهد لو رآها الشيطان لولى فزعاً

وأظن أنها قادمة من المدينة ، وانها تعرف هذا المكان تماماً . فها هي تسلك الطريق الشرقي ثم تنعطف يميناً وتنزل في منحدر ثم ترتفع فتكون بجوار مقبرة خربة . .

ها هي تجلس القرفصاء وترفع غطاء المقطف ثم تلتقط شيئاً من الأرض تضعه فيه . وتعيد الغطاء مكانه . ثم تنهض متجولة في هذه الناحية مكررة هذه الفعلة

ويبين لنا أنها انتهت من مهمتها فهي الآن في طريقها الى المدينة ، وقد عطفت على حقل مزروع برسيما فانتزعت قليلا من عيدانه ، وغطت به المقطف

— ٢ —

محروس ! ! ؟ . . .

عطار ، لا تزيد مساحة حانوته عن ثلاثة أمتار مربعة يتصدر بابه بنك صغير تعلوه رخامة فوقها درج زجاجي يحوي أردأ أصناف السجاير ، وفيما عدا ذلك رفوف خشبية فوقها قطع من الصابون الأبيض والأحمر ، وأكياس الملح الناعم ، وعلب التوابل ، والسجاير الفارغة ، ويتدلى من السقف عناقيد البصل ، ولوف النخيل

ولقد يهولك رؤية هذا الحانوت ، فالتراب يعلو كل شيء ، دليل الكساد والبوار ـ بخلاف محروس الذي هو في حركة دائمة كأنه يدير متجراً هائلاً . . .

هو في الثلاثين من عمره متوسط القامة أميل الى النحافة ، بارز عظام الوجنتين ، كثيف الشارب واللحية ذو عينين صغيرتين فيهما دهاء ومكر . .

كان أولاً نجاراً فلصاً في عصابة تسرق المنازل ، فخادماً لخيول الجيش الانجليزي في جهات العريش والقنطرة أيام الحرب العظمى

ولما انتهت خدمته وتناول مكافأته وكانت عشرون جنيهاً تزوج بخمس منها وفتح متجراً بالباقي في حي يسكنه الحوذية والعمال والباعة المتجولون

وقد بدأ منذ عامين تقريباً ببيع السموم البيضاء من هورين وكوكايين وكان موفقاً في هذه التجارة فلم يضبط إلا مرة واحدة ، وسجن ستة شهور كانت أساس نجاحه في عمله فقد علمه زملاؤه المساجين طرق التهريب والغش والتوزيع فبرع في كل ذلك ولما انتهى سجنه ، ولما أصبح طليقاً استخدم امرأته في تنفيذ اغراضه ومشاريعه وكانت امرأته شريرة هائلة دوخت كثيراً من رجال البوليس والمخبرين ولها معهم نوادر وفصول هي سلسلة من المطاردات والحيل والانتصارات . .

ان محروساً وزوجته كالذئب وأنثاه يلتهمان الاحياء والاموات

٣

كان محروس مشغولاً باصلاح لهب المصباح عند ما دخلت الحانوت امرأة على رأسها مقطف مغطى بعيدان البرسيم ، وما كاد يحتويها الحانوت حتى إنزوت في ركن امين ، وألقت حملها ، وأخذت تلهث

قال محروس وهو يمسح يده في قطعة من الورق بعد ان انتهى من مصباحه . .

— جيتي ؟

— جيت يا خويا . دي حاجة تهد الحيل . . .

فنظر الى الطريق ولما رآه خالياً تلفت الى المرأة وقال :

— اكشفي كده وريني

فألقت المرأة البرسيم وأزاحت طرفاً

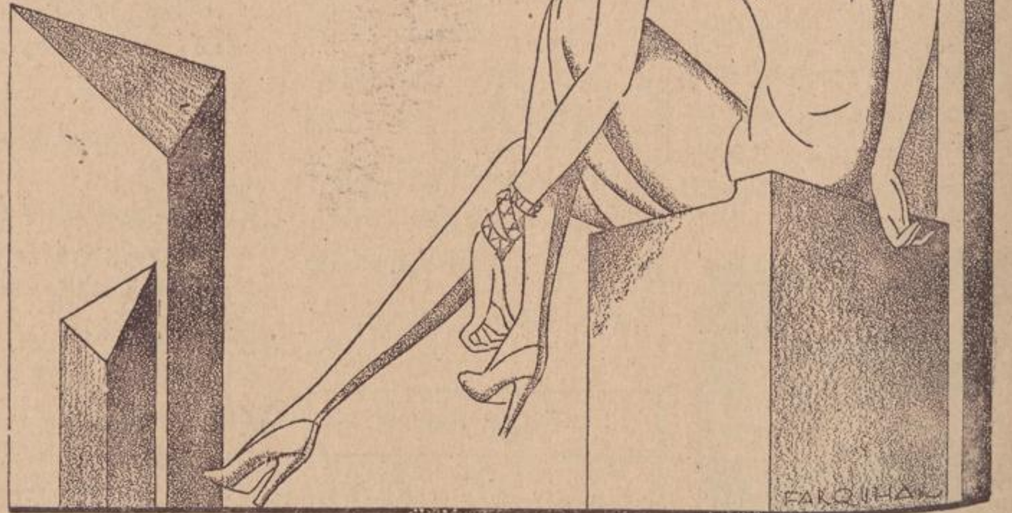
ماذا يحب الرجل ؟!

يحب الرجل في المرأة جمالها الطبيعي . . ويحب منها أيضاً مظهرها الرشيق الخارجي . وكثيرات من السيدات الجميلات في العالم يهتممن اهتماماً خاصاً بملابسهن لتكون على غاية من الفن والترتيب والاتقان . والأكثرية الساحقة منهن يعرفن ان الثوب المتقن الانيق يحتاج الى جوارب جذابة تزيده رونقاً وبهاء . وجرابات

هولبروف

هي أجمل وأجود جرابات في العالم
وهي الوحيدة التي ربحت ثقة السيدات
واعجابهن

تباع عند الجميع بعلب صفراء



تشتت جواهر التيجان

التي زينت رءوس الملـــوك المخلوعين

كان الملوك الى نشوب الحرب الكبرى يتنافسون في اقتناء الجواهر ليزينوا بها تيجانهم حتى تكون هذه ملائمة لعظمة البلاد التي يحكمونها ومجد الأسر التي انحدروا من صلبها . ولكن لما انتهت الحرب العالمية بثل عروش روسيا والمانيا والنمسا وتبعها عرش بني عثمان لم يبق من التيجان العتيقة في أوربا سوى تاج ملك الانجليز ولم يبق من حلي الأسر المالكة القديمة سوى « حلي التاج البريطاني » المحفوظة في غرفة خاصة ببرج لندن يقوم عليها الحراس ليل نهار

أما الجواهر والحلي التي كانت لأسر رومانوف (روسيا) وهابسبورج (النمسا) ولغيرها من الاسر المالكة المنكودة الحظ فقد تشتت في مختلف الانحاء وبيع بعضها في بلد والبعض الآخر في بلد آخر وهكذا لاتزال أيدي التجار والاغنياء غير الاشراف تتناولها وقد أصبحت سلعاً شعبية بعد أن كانت وقفاً على الملوك والامراء

وقد كانت الاسر المالكة في تركيا وروسيا والنمسا ممتازة على أسر المانيا وغيرها بجواهر تيجانها وبحليها الغالية النادرة . فأما الجواهر السلطانية التركية فلا يعرف الآن مصيرها بالضبط ولكن المعروف أن بعض الامراء والاميرات استطاعوا أن يحتفظوا بجزء منها وانهم باعوها في عواصم أوربا ــ الا قليلا منها أبقوه ليبيعوه أيضاً وقت الحاجة . وأما جواهر أسرة رومانوف فقد وقع أكثرها في أيدي البلشفيين وباع هؤلاء بعضاً منها بالمزاد في أوربا وأمريكا . وقد كان لقيصر روسيا ماسة (أورلوف) التي تعد أكبر ماسة في العالم والتي يتلوها في الكبر ماسة (كوهي نور) التي للأسرة المالكة البريطانيــة . وأما جواهر أسرة هابسبورج فقد كانت تمتاز بتعددها وتنوعها وبكون أكثرها تاريخية توارثها أباطرة النمسا من عهد شارلمان حتى الامس القريب والمظنون أن جزءاً منها قد حمله الامبراطور كارل معه حتى نزل عن العرش وأنه باعه في الخارج . وقد قبض البوليس الأسباني في مراكش منذ وقت وجيز على شخصين كانا يبيعان عقداً بديعاً ويزعمان أنه للامبراطورة ماريا تيريزا غير أن البارون شاجر الذي كان مدير المالية أسرة هابسبورج كذب ذلك وقال : ان الحلى الامبراطورية التي أمكن تهريبها للخارج عند قيام الثورة في النمسا قد كسرت كلها قطعاً وبيعت في شكل فصوص متفرقة فلم يبق منها عقد قائم بذاته ومنها ماسة كانت في التاج وقدرت قيمتها بمبلغ ستمائة ألف ريال وكانت قد صنعت للامبراطورة ماريا آنا في سنة ١٨٦٧

أول من ألف القصص المسرحية

(بقية المنشور على صفحة ١٢)

وقال : « أنا ياعثمان بك لي دعوة . . » ففي الحال قال عثمان بك جلال : « . . وأنا ماليش دعوة » وضحك وانصرف . فكان هذا أحسن تخلص وكان رده نكتة بديعة

وكان عثمان بك جلال مغرماً بمداعبة نجله المرحوم الدكتور حافظ بك جلال والد صاحب العزة مدير قلم المطبوعات الحالي ... فمن « قفشاته » اللطيفة أنه اصطحبه الى مدرسة الطب ، وقابل ناظرها . . فرحب به وقال : « هل تريد أن تلحق ولدك حافظ بالمدرسة ؟ ! » فأجاب : « كلا !! » فقال الناظر : « واذن هل تريد سعادتك خدمة أؤديها ؟ » فقال عثمان بك : « نعم ! أريد أن تقبل حافظ ابني في المستشفى بصفة مريض » فأجاب الناظر : « ولكنه في صحة جيدة » فقال عثمان بك : « أعرف ذلك وانما أردت أن يأخذ الطب من أوله . . . يتمرن على المرض ثم يترقى . فيتمرن على التمريض . . . ثم يدرس علوم الطب » ...

وحصل الدكتور حافظ بك جلال على دبلوم الطب وصار طبيباً ماهراً . . . ولكن عثمان بك جلال كان لا يعترف له – من قبيل النكتة – بأنه طبيب . . . ومن نكته المشهورة قوله للدكتور حافظ : « انت لما تشوف عيان ما يعطوش فلوس ولكن يقولوا لك هات حاجة علشان نغرف لك فيها الفزيتة » . . . وكان أهل القاهرة يغرفون الطبيخ للفقراء والشحاذين في أناء من الصفيح يسمى « قروانة »

وبمناسبة ما يشاع من أن ضريح الفقيد الجليل سعد سيكون بعد سنوات مقبرة مثل « البانتيون » وكنيسة وستمنستر تضم رفات عظماء مصر ورجال العلم والأدب والزعماء من أبنائها نلفت النظر الى أن محمد عثمان بك جلال جدير بأن تنقل رفاته الى هذه المقبرة... وجدير أيضاً بأن يشترى منزله وجميع مخلفاته تخليداً لذكراه كما تفعل الأمم الراقية

« ضيرى »

تقبيل الايدى

اذا دخل الرجل الزائر بيتاً في برلين أو فينا أو رومية أو بودابست من مدن أوربا فقد يضطر الى تقبيل أيدي نساء متزوجات كثيرات قبل ان يجلس في غرفة الاستقبال . واذا خرج الزبون من دكان أو مطعم في النمسا يقول له كلٌّ من صاحب المحل والمستخدمين رجالا ونساء « أقبل يدك » ولو لم يقبلها فعلاً . وهذه العبارة يقولها هناك كل من تعطيه بقشيشاً

وتقبيل أيدي القسس عادة شائعة في جميع بلدان الشرق وفي كنائس معظم البلدان

وفي اسبانيا يحيي أسقف سنتياغو ملك اسبانيا من قبل البابا بتقبيل يده

من هو ؟

[رد السؤال المنشور على صفحة ٢١]

روبسبيير قائد الثورة



للسؤال جواب

هجر المسكرات

﴿س﴾ ذكرت إحدى مجلاتكم اعلاناً عن اكتشاف علاج يضمن شفاء مدمني المخدرات . فهل في وسعكم ارشادي الى طريقة تخلصني من المشروبات الروحية وأخصها النبيذ ؟ (ع . ف .)

﴿ج﴾ ليكن لكم ارادة قوية وشرف وانتظموا في سلك الجمعية التي يتعهد أعضاؤها بشرفهم ألا يشربوا مسكراً واكثروا من انشاد قول ابن الوردي :

واهجر الخمرة ان كنت فتى
كيف يسعى في جنون من عقلْ

أسهم قناة السويس

﴿س﴾ هل بعد أن تصير قناة السويس ملكاً للحكومة المصرية سنه ١٩٦٨ يكون لحملة أسهم هذه القناة الحق في أخذ أرباحهم من الحكومة المصرية كما كانت تدفع لهم الشركة أم تصير هذه القناة ملكاً خاصاً لمصر بدون دفع أي ربح للساهمين

(ا . غ .)

﴿ج﴾ لا نعلم ما يجري حقيقة ولكن لا يعقل أنه اذا صارت القناة ملكاً خاصاً لمصر أن الحكومة المصرية لا تدفع ربحاً للساهمين ونظن أن الحالة تبقى على ما هي عليه الآن إلا اذا شاءت الحكومة أن تدفع قيمة الأسهم والسندات الى حامليها فلا يكون لهم بعد ذلك علاقة مالية بالقناة

شيء لا يعلل

﴿س﴾ لي قريب كلما تناولنا الحديث معاً أنطق ما ينطق وينطق ما أنطق في وقت واحد . فبماذا تعللون هذا

(ا . أ . ا .)

﴿ج﴾ اذا حدث هذا مرة أو مرتين كما يحدث كثيراً فيعلل بتوارد الخواطر أما اذا حدث كل مرة كما يفهم من قولكم «كلما» فهو لا يعلل ! !

لا تأكل السمك وتشرب اللبن

﴿س﴾ يقال «لا تأكل السمك وتشرب اللبن» فما القصد من ذلك ؟

القاهرة — ت . خ .

﴿ج﴾ يقولون إن أكل السمك وشرب اللبن معاً يسبب الجنون وقد أثرت هذه الخرافة في البسطاء فلذلك نرى كثيرين يخافون أكل السمك وشرب اللبن ولكننا جربناها فجرّب مثلنا ولا تسأل . وربما كان أصل هذه الخرافة أن بعضهم أكل سمكا فاسداً وشرب لبناً فمغص أو أن أكل السمك لا يلائم مزاجه فهوس هوساً وقتياً نسب الى أكل السمك وشرب اللبن

وهـذه العبارة قديمة يوردها النحاة شاهداً على مجيء جملة «وتشرب اللبن» برفع «تشرب» فهي ليست مجزومة بعطفها على تأكل

رمضان وبؤونه

﴿س﴾ بعـد كم سنة يصادف شهر الصيام شهر بؤونه مدرس

﴿ج﴾ يوجد للجواب عن هـذا السؤال جداول يهتدي بها الانسان الى الجواب حالاً . ومع ذلك فحيث ان السنة القبطية كالسنة الميلادية طولاً فتزيد بذلك ١٠ أيام أو ١١ يوماً على السنة الهجرية فيمكنك بشيء من التضريب والرجوع الى الوراء ١٠ أيام كل سنة أن تهتدي الى الجواب بوجه التقريب

دراسة اللغة الانجليزية

﴿س﴾ أنا حامل الشهادة الابتدائية فقط وأريد دراسة اللغة الانجليزية دراسة وافية كاملة صحيحة فما هي أحسن طريقة لذلك ؟ القاهرة — ف.

﴿ج﴾ ان تدخل القسم الثانوي ثم المعلمين ثم تتأبط شهادتهما وتدخل أحد أقسام [أوكسفورد] أو كمبردج في انجلترا والشهادة المصرية مقبولة فيهما . هـذا اذا كنت من أهل اليسار والا فواظب على قراءة الكتب والمجلات الانجليزية المفيدة مع التمرين في احـدى مدارس الانجليز بالقاهرة

٢٠ ريالاً ومضت عليّ سنتان في المحل »

ومن اللواتي فشلن في دخول السينما ارلين باتشلر وكيكي كبليت فلذلك دخلتا مطعم هنري حيث يتناول تشارلي تشابلن وماريون دايفز وبسي لف ولورا لا بلانت وهارولد لويد وكثير غيرهم عشاءهم المتأخر. دخلتا خادمتين على المائدة ثم لم يمض عليهما زمن حتى دعيتا للاشتراك في بعض صور السينما وبقيتا تعملان في المطعم ليلا

ومن هؤلاء صوفيا كونستانتينو فقد كانت هي وأمها في بعض مدن تكساس تحصلان ٥٠ ريالا في الاسبوع فأرادت دخول السينما ولم يكن ما معها من المال كافياً لركوب سكة الحديد هي وأمها الى الساحل فقالت لأمها : « هلم بنا نمشي ونركب أحياناً ولا يطول بنا الوقت حتى نبلغ مقصدنا »

فسافرنا ما شيتين ونامتا أول ليلة على طاولة في متنزه ثم ركبتا سيارة مع رجل رآهما ما شيتين ثم مع آخر فبلغتا هوليوود في خمسة أيام

قالت في حديث : « ولما بلغنا هوليوود اغتسلت ودرت على مكاتب السينما يوماً بعد يوم على غير جدوى . وأخيراً قررت انا ووالدتي أن نشتغل فقصدنا مطعم مدام هلن وقلت لها : « أريد أن اشتغل عندك الى أن أدخل السينما » . فعينت أمي ناظرة على مائدة « السلطة » وعينتني انا خادماً على المائدة بمرتب دولار في اليوم ما عدا البقشيش ولا نزال في المطعم حتى الآن »

والشبان مثل الشابات في طلب العمل قبل دخول السينما فان تشارلس لوب الكوميدي الالماني استخدم في أحد القهوات خادماً ومنذ مدة سافر الى شيكاغو فقابل صديقه فرتس ستروب وطلب منه أن يساعده على مقابلة أحد مديري السينما ليخبره انه يصلح للعمل عنده فدبر الحيلة الآتية :

ذلك انهما جاءا بصندوق يشبه النعش في شكله وحجمه ووضعا فيه زجاجات ماء وبعض الطعام السائل والليمون وزجاجة لغسيل الفم وبعض باستيليا النعناع ومرآة ومصباحاً كهربائياً . ثم دخل الكوميدي الصندوق فسمره صديقه عليه وشحنه في القطر برسم مكتب باتيه في كلفر ستي بكليفورنيا على أن فيه تمثالا

وفي اليوم الأول من السفر عطش لوب عطشاً شديداً فشرب كل الماء ولم يكن معه إلا ثلاث زجاجات وكان باقياً عليه ثلاثة أيام لبلوغ المكان الذي أرسل اليه فاحتمل ما احتمل بكل مشقة

وفيما كان الشيالون ينزلون الصندوق من القطر سمعوا اصواتاً غريبة فيه فدعوا البوليس فنقل الصندوق الى القسم وفتح فوجدوا لوب في أشد حالة من العطش فجاءوه بماء ثم أخذوه الى السجن ينتظر قضية من سكة الحديد عليه . فطلب أن يرى أحد مديري السينما فجاءه بعضهم بعد إلحاح كثير فقال له : « كل شخص يذهب الى هذا المدى في سبيل دخول السينما يستحق أن يدخلها . فتعال الينا متى شئت »

فدخل السينما ولم تطل إقامته فيها كثيراً اذ لم يعجبه العمل والمرتب وهو الآن يفتش عن عمل آخر

هوليوود مدينة الشقاء

ألوف يتقدمون الى السينما فيرتدون خائبين

يقصد الى هوليوود في أميركا ألوف من الفتيات الجميلات ومئات من الشبان الحسان للدخول في السينما . ولا يكاد يدخل واحد في الالف أو تسنح الفرصة لواحد في عشرة الآلاف ليظهر بمظهر كبير يتحول فيه الى كوكب من الكواكب . فماذا يجري للباقين الذين يقفون كل يوم على أبواب المديرين ؟

ان الذين يرفضون لا ييأسون ولا تهن لهم عزيمة بل يرجون أن يطلع كوكب سعدهم يوماً فيؤخذون . فلا بد من الصبر

ولكن لا بد لهم من أن يأكلوا . وليأكلوا، يجب أن يعملوا ،وليعملوا، يجب أن يقبلوا أي عمل يعرض عليهم

في ضواحي لوس انجيلس مزرعة لتربية الدجاج مساحتها مائة فدان فيها ٣٠٠ الف دجاجة و٢٠٠ الف فرخ وتخرج ٣٠ مليون بيضة في العام . وهذه المزرعة هي ملجأ لمرشحي السينما الذين يرفضون

فيستخدم فيها عشرات من البنات للعناية بالدجاج واطعامها وجمع بيضها . وهن مقابل ذلك يطعمن أحسن طعام آملات يوماً أن يجدن محلا في السينما

وتقف صباح كل يوم في أكبر شارع من شوارع لوس انجيلس فتاة اسمها بوليت راي تبيع علباً فيها طعام الفطور لركاب السيارات الذين يقصدون كل يوم الى أعمالهم باكراً . وهي سمراء مكسيكية جميلة تحصل في اليوم ٣ دولارات ونصفاً من عملها

ويرى على مدى الشارع بنات مثلها يعملن عملها بعضهن على أسمى درجات الجمال

وهناك فتاة تبيع الشريط في محل روبرتسون واسمها ريتادلا ريفا . عاشت في دير الى سن الثالثة عشرة ثم ذهبت الى وشنطن حيث فازت في مباراة رقص ، وكانت قد تيتمت صغيرة وورثت بضعة ألوف دولارات وقصدت الى هوليوود . وقد قالت في حديث :

« وجلست عند أبواب مكاتب السينما حتى ملّ الحراس والبوابون النظر اليّ . وبقيت على هذا الحال شهراً . وفي صباح يوم استيقظت ولم يبق معي سوى بقايا دولار واذا بصاحب محل روبرتسون يناديني لأشتغل عنده فتبعته وهناك حدثتهم عن معارفي وقدرتي على البيع مع اني لم أدخل محلاً مثل هذا في عمري . فوظفت بستة عشر ريالاً في الاسبوع . ثم رقوني الى

اكرام حمام فردون

فردون هو ذلك الحصن الشهير على الحدود الفرنسية الالمانية الذي حاول الالمانيون فتحه في الحرب الماضية فلم يستطيعوا . وفي ٤ يونيو سنة ١٩١٦ رأت الحامية المحصورة ان الالمان يوجهون اليها سحائب من الغاز السام فأرسلت حمامة من حمام الزاجل تطلب نجدات فأبلغت الحمامة الرسالة ثم سقطت ميتة بفعل الغاز السام فذكرت في الرسائل التي يذكر فيها أسماء الساقطين في الميدان من ضباط وجنود وبالأمس أقيمت احتفالات في فردون أزيح فيها الستار عن بعض الانصاب التي أقيمت للضباط والجنود الذين سقطوا في فردون وفي جملتها لوحة لهذه الحمامة

وقد انتقدت جريدة انجليزية هذه الحفلة التي اقيمت للحمامة فقالت :

« نحن نحب فكرة اقامة لوحة لعصفور أو طائر ولكن أحسن من هذا وقف قتل الحمام في الريفييرا . فانه مادام الفرنسيون يتعللون ويتسلون بذبح الحمام على غير طائل هناك فان ازاحة الستار عن نصب حمامة هو عمل فارغ لا يليق بقدر امة اشتهرت بذكائها واخلاصها »

فكاهة وادب

عذر اقبح

هي : لماذا تغمض عينيك دائماً حين تقبلني . . ؟

هو : لأتخيل انني اقبل امرأة حسناء . . . ! !

اضعف عضو

هي : اصابتني الحمى ولست ادري لماذا ترتفع حرارة رأسي قبل أي عضو آخر...

هو : لأن الحمى تبدأ باضعف الاعضاء . . . ! ! !

عريس لطخ

— بكل خضوع التمس طلب يد ابنتك . . .

— وهل رأيت زوجتي بهذا الخصوص . . .

— اجل رأيتها ولكني مع ذلك افضل ابنتك . . . ! !

معقول

هي : (لسائق الطيارة) أرجو أن تضمن لي العودة الى هنا بعد هذا التحليق.

هو : بكل تأكيد اضمنها لك فلم يسبق لي أن تركت أحد الركاب في الجو . . .

حكمة لذيذة

هي : انصحك لكي تكون محبوباً أن تعامل الناس دائماً كما تحب أن يعاملوك

هو : هذه الحكمة لا يمكن اتباعها دائماً . .

هي : بل دائماً . . . دائماً ابداً

هو : اذاً لنرى عملياً ان كانت تصلح دائماً أم لا . . . (ويتقدم فيقبلها . . ! !)

اى المحاولتين . .

الزوج : لماذا تقفين هكذا قرب خزنتي المفتوحة . . أظنك تحاولين أخذ شيء من النقود . .

الزوجة : بالعكس . أنا أحاول ألا آخذ منها شيئاً . . ! !

لغة جديدة

هو : أنا أصمم على تقبيلك قبل أن أعود الى منزلي . .

هي : اذا أرجو أن ترحل حالاً . . ! !

فى الصميم

هي : زوجي دائماً يقول إنه تزوج حق[ا] وجمالاً . . .

هو : مدهش .. لم أكن أعلم أنه متزوج من غيرك . . . ! ! !

الماء يكذب الغطاس

رجل بحري : لقد نزلت أثناء تجوالنا في جميع الموانى البحرية العالمية حتى أصبحت أعرفها جميعاً . .

صديق : أنت اذا تعرف جغرافيا جيداً . .

البحري : بالتأكيد فقد رسونا عليها مر[ة] لنأخذ فحماً . . . ! ! !



— غريبة . . . انت بتشرب دلوقت دخان لف . . . ! ! !

— رايح اعمل ايه . . . ما دام الجمرك رفع الضريبة على الدخان . . . ! ! !

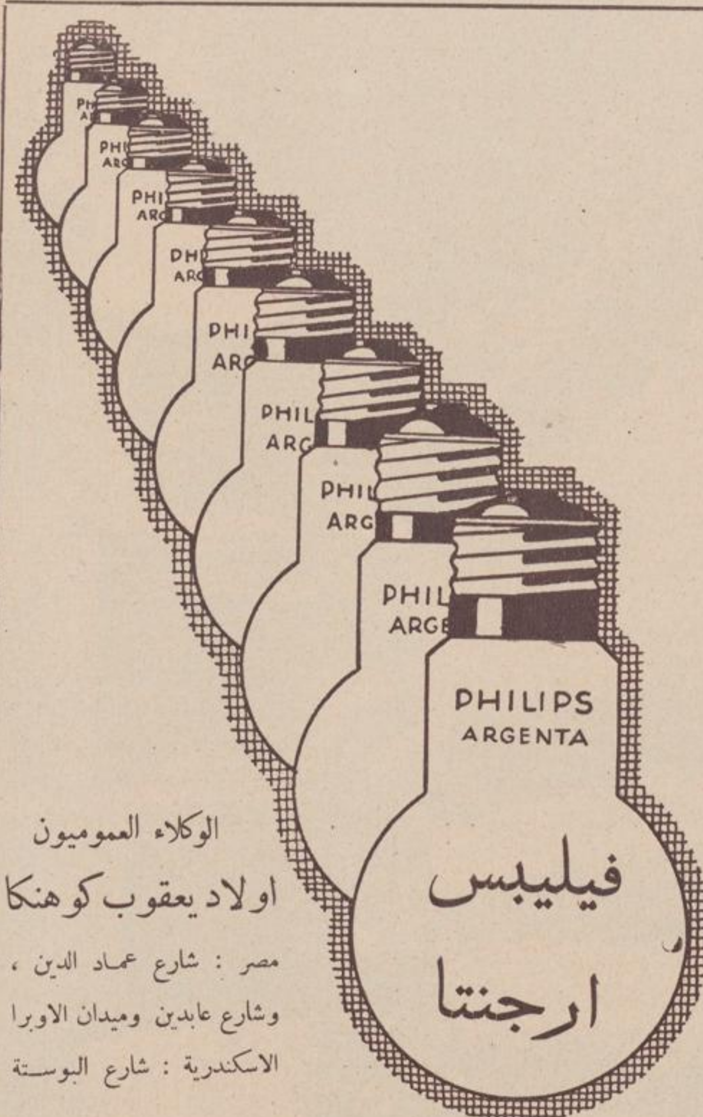
ضيفا مصر العظيمان

(بقية المنشور على صفحة ٤)

جمعية خيرية أو هيئة تعمل على التخفيف من ويلات الانسانية لم تفز برعاية جلالتها ومعونتها لها . ولكن الاجل من هذا كله ان جلالتها تشترك بنفسها في الاعمال التي تعملها تلك الجمعيات والهيئات . ومن ذلك انه لما ابتليت بعض جهات البلجيك بالفيضان في العام الماضي ذهبت الملكة الى الجهات المنكوبة بسيارتها وأخذت تتفقد الحالة فيها حاثة رجال الاسعاف على مضاعفة جهودهم مواسية المنكوبين في مصابهم وآلامهم مذكية عواطف الشفقة في قلوب المحسنين لكي يهبوا الى مساعدة اخوانهم ولم ترجع جلالتها الى قصرها إلا بعد أن اطمأنت على أن المنكوبين وجدوا أماكن كافية يأوون اليها ويحتمون فيها

ولم يمض على هذا الحادث وقت طويل حتى لقي بعض العمال حتفهم في منجم كبير من مناجم الفحم فلم تكد أنباء الكارثة تصل الى مسامع الملكة اليصابات حتى ركبت سيارتها وانطلقت بها الى مكان الفاجعة فعزت من تجب تعزيته وواست من تجب مواساته ومنحت عائلات المنكوبين عطايا مالية مختلفة لتساعدها على قضاء حاجتها

وقد اهتم الملك البرت والملكة اليصابات بتربية أولادهم على هذه المبادىء فنشأوا محبين للشعب محبوبين منه



أحسنها في الصحف والكتب

حجم الاحياء

[عن مجلة « الهلال »]

أعظم الاحياء حجماً النباتات كأشجار كليفورنيا التي تبلغ زنة الشجرة منها نحو ألف طن

وأعظم الحيوانات حجماً هي الحيتان التي قد يزيد وزن أحدها كثيراً عن مائة طن . والحيتان أكبر الحيوانات العائشة الآن وأكبر بكثير من الحيوانات الضخمة البائدة لأن الزحافات الهائلة التي كانت تعيش في العصور الماضية لا يمكن أن يكون وزن إحداها قد زاد على ٥٠ طناً

وأكبر الحيوانات التي لا فقار لها هي بين ذوات الأصداف فان منها ما يبلغ ثقله ثلاثة أطنان . على أن أرقاها النمل وزنة أكبرها لا تزيد على جرام . وأكبر قرية نمل تحتوي على نحو مليون نملة وهي لا يزيد ثقلها كلها على ثقل رجل ضخم . وأوقية من البراغيث تحتوي على ٨٠ الف برغوث

ويظهر ان الطبيعة لم تجد من باب المنفعة والاقتصاد أن تصنع حيواناً فقرياً تكون خلاياه أقل من بضع مئات من ملايين الخلايا ، فلذلك تجدنا ندهش اذا رأينا ضفدعاً بحجم الثعلب مثلا . وأعجب من ذلك أن نجد حشرة كبعض أصناف الخنافس أصغر من بيضة الأنثى في الناس ومع ذلك نجد لها عيوناً مركبة وجهازاً عصبياً وثلاثة أزواج من الفكوك ومن الارجل وأجنحة ذات عروق وعضلات مخططة . وأصغر الحيوانات الفقرية هي الضفدع لا السمكة . وأكبر الأفيال يجد مكاناً رحباً داخل جلد الحوت . ومعظم الحيوانات الفقرية البرية يتراوح ثقله بين ٢٠ جرامات و ١٠٠ كيلو جرام

يجب أن يكون

لون الاظافر مثل لون الفستان

[عن مجلة « الجديد»]

من أحدث المودات التي ظهرت في باريس ألا تترك الأظافر في اليدين بلونها الطبيعي أو باللون الوردي كما كانت تفعل الحسان المتأنقات فان شيطاناً من مخترعي الأزياء الحديثة اخترع للسيدات مشغلة وملهاة جديدة وهي أن يكون لون الأظافر مماثلا بالضبط للون الفستان . وكي يسهل للسيدات تحقيق هذه الغاية أوجد علباً صغيرة تشتمل على أنواع مختلفة من الطلاء من كل الألوان فما على السيدة حين ترتدي فستانها الا أن تحضر العلبة المشتملة على اللون المماثل له وتأخذ في طلاء أظافرها ولذلك تكون أظافرها في كل يوم أو نصف يوم أو أقل بلون من الألوان . فقد ترى حمراء أو خضراء أو زرقاء أو صفراء كيفما يكون لون النسيج الذي ترتديه

وقد انتقلت هذه المودة الى «لوندره» وحملها الى هنالك أحد الفرنسيين . وكان الاعتقاد في انجلترا أن النساء الانكليزيات لن يقبلن على هذه « التقليعة » اقبال الباريسيات . ولكن ظهر عكس ذلك فان النساء الانكليزيات من كل الطبقات ولاسيما الطبقات العالية صرن يتجمهرن أمام هذا الحانوت الفرنسي لكي يظفرن بتعليم طريقة طلاء الاظافر بالألوان المختلفة وشراء أكبر مجموعة من العلب وشاهدهن بعض مكاتبي الصحف الانكليزية في داخل هذا الحانوت فذكر أن هؤلاء النساء كن يشعرن بأعظم ابتهاج وهن ينظرن الى أظافرهن الزرقاء أو الخضراء ويخرجن بها في الطرق على هذا الحال في أكبر عجب وزهو ويلوحن بها أمام الانظار ليراها كل انسان

معرفة الاب

بتحليل الدم

[عن مجلة « النهضة النسائية »]

وصل الاطباء الشرعيون أخيراً الى طريقة يعرفون بها الانساب الحقيقية وذلك بتحليل الدم لأنهم وجدوا بالتجربة الطويلة أن ذرات دماء الابن تشبه ذرات دماء أبيه

وحدث أخيراً أن أكتشف أحد الازواج في مدينة نيوجرسي واسمه المستر سميث أن زوجته تعيش عيشة سفاح من رجل آخر اسمه أوجست شلدونك . وفي هذه الاثناء كان له طفل من زوجته في الشهر الخامس من عمره . فدب الشك في قلبه في بنوة هذا الغلام له . وبعد أن عرض الامر على القضاء وحكم له بالطلاق من زوجته لسوء سلوكها ، أراد المستر سمث أن يتحقق من أبوته لابنه كارل بتحليل دمه

ولكن الدكتور هاريسون الطبيب الشرعي بعد أن فحص دم الطفل والزوج والزوجة والعشيق أعلن أن دماء هؤلاء الثلاثة الاخيرين مشابهة تمام المشابهة . وان دم الطفل يشبههم أيضاً . فكانت نتيجة مدهشة لم تزد المسألة إلا غموضاً وتركت المستر سمث في حيرته الاولى أزاء بنوة ابنه كارل ! !



حرق الأبالسة في دير ببلاد التبت

نشرنا في بعض أعداد «كل شيء» صور تماثيل الزبدة التي عرضت في أحد أديرة التبت وهي تمثل آلهتهم . وهذه الصورة هي صورة حفل حافل اجتمع في فناء الدير في عيد يسمونه عيد « شون شاكر » لتعيين الزعيم الديني الجديد الملقب باللاما وحرق الابالسة . فيجلس الكهنة أربعة صفوف عن الجانبين منهم من يضرب على الصنوج والطبول فيمشي رئيس الكهنة ذهاباً واياباً في وسطهم ويغني بصوت منخفض عميق وفي يده عصا مزخرفة في طرفها بخور يحترق . وبعد الغناء يدخل الراقصون فيرقصون ثم يؤتى بتمثال بشري مصنوع من العجين الاحمر وهو يرسف في القيود وهو يمثل المارقين من الدين أو فئة الشر . فيطعن بالخناجر وتحرق الابالسة

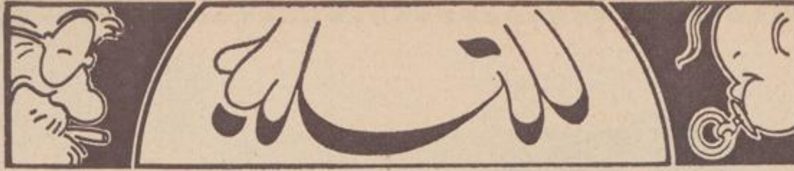
حادثة في طيارة

جاء رجل يدعى نورمان كرتيس من أهالي سنساتي بامبركا الى طيار ودفع له أجراً على أن يحمله في طيارته دقائق معدودة ليرى ما هو الطيران إذ لم يكن قد طار قط. فقبل الطيار ذلك وارتفع معه بطيارته في الجو ولكن بعد لحظة طلب الراكب من الطيار أن يقلب الطيارة بحيث تكون السماء تحت والارض فوق ليرى ما ذا يشعر به الانسان في هذه الحالة فقبل الطيار ذلك ولكنه لم يكد يقلب الطيارة حتى وقع منها في الفضاء وبقي الراكب وحده وهو غير مدرب على إدارة الطيارات وقد أخذت الطيارة تتحرك به حركات بهلوانية حتى استطاع أن يمسك بالمحرك وكان قد شاهد الطيار وهو يديره فأمكنه أن يهبط بالطيارة بأمان على أحد المراعي بين دهشة الجمهور. وجاء الطيار يجري وكان قد استعمل مظلة الهبوط حين وقوعه من الطيارة وقد قدر لطيارته وللراكب فيها التهشيم والتحطيم. فما كان أشد عجبه حين رأى الاثنين سليمين لم يصابا بسوء

الماشون قبل الراكبين

كثرت حوادث الاصابات في مانشستر من جراء انتشار السيارات ولذلك ابتكرت السلطات البلدية هناك اختراعاً يحول دون وقوع كثير من الاصابات، ومؤداه أن تقف السيارات كلما أراد جماعة من الماشين أن يعبروا الشارع من رصيف إلى آخر.

وقد وضعت من أجل ذلك جهازات في مصابيح الشوارع المنتشرة على بعد ثلاثين متراً بين كل منها والآخر، وركب في أسفل كل مصباح زر اذا ضغط الانسان عليه أضيء في أعلى المصباح ضوء يرمي الى الاحمرار فاذا رأته السيارة أبطأت في مسيرها وبعد عشر ثوان يصير هذا الضوء أحمر قانياً وعندئذ تقف السيارات فيمر الماشون من رصيف الى آخر ولا تجرؤ السيارات على معاودة السير إلا بعد أن يختفي الضوء الأحمر تماماً



الوصية



تزوج المستر بلاكبري فتاة حسناء وحدث أنه لما قاربت زوجته الوضع اراد ان يؤمن على حياته فاخبره طبيب شركة التأمين انه لا يمكن الشركة ان تجري معه عقداً لانه مشرف على الموت وانه قد قضي عليه ان يترك هذه الدنيا بعد امد قصير

انزعج بلاكبرى لذلك وشاور مشاهير الاطباء فكان رأيهم جميعاً يطابق ما قاله طبيب الشركة . اصبح بلاكبرى امام امر واقع فصمم على كتابة وصيته وحيث ان الاطباء لم يحددوا اليوم الذي سيموت فيه فقد كتب وصيته بهذا الشكل

ـ انا آرثر بلاكبرى الموقع ادناه اقرر ان توزع اموالي وممتلكاتي بعد وفاتي كما يأتي :

١ ـ اذا وضعت زوجتي طفلا ذكراً فله ثلثا مجموع ثروتي ولزوجتي الباقي

٢ ـ اذا وضعت زوجتي طفلة فللطفلة ثلث مجموع ثروتي ولزوجتي الباقي

آرثر بلاكبرى

أخذ بلاكبرى وصيته هذه الى مسجل العقود وسجلها

وضعت زوجت بلاكبرى قبل وفاته وخرجت الخادمة من غرفة زوجته وهي تحمل على كل من ذراعيها طفلا فسألها: « ما معنى ذلك ؟ »

فأجابته : « لقد وضعت السيدة طفلين احدهما ذكر والآخر انثى »

ذهل بلاكبرى عند سماعه هذا الخبر وتذكر الوصية فصمم على تغييرها . ولكن المنية عاجلته قبل ان يتمكن من تنفيذ ما صمم عليه

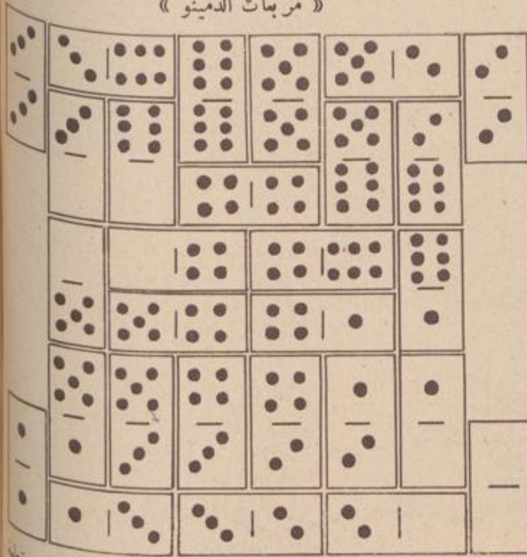
فتحت الوصية بعد موت بلاكبرى بايام فحار اهل الفقيد كيف ينفذون وصيته ؟

ولكن مسجل العقود الذي اعتاد حل المعضلات والمشاكل وجد مخرجاً للامر ونفذ الوصية حسب رغبة الفقيد

فهل يمكن القارىء ان يجد حلاً ينفذ به ارادة بلاكبرى ؟

حل مسألة العدد الماضي

« مربعات الدمينو »



كان المطلوب في مسألة العدد الماضي ترتيب الثماني والعشرين قطعة التي تكون لعبة الدمينو في شكل هندسي معين كالذي في اعلى هذا الكلام بحيث يكون كل مربع مكوناً من اربعة انصاف قطع به كل نصف قطعة يحتوى على عدد من النقط السوداء يساوي عدد النقط السوداء التي بكل نصف من الانصاف الثلاثة الاخرى

وترى في أعلى صورة حل هذه المسألة